

## " الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس و الطلبة ضمن نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم "

د / جهاد محمد محمود العناتي

### • المستخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم نظام العلامات بالحروف المستخدم في الجامعة الأردنية وذلك من خلال الوقوف على الصعوبات التي تواجه كلا من أعضاء هيئة التدريس، والطلبة عند التعامل معه، والوقوف على الاختلافات في هذه الصعوبات تبعاً لعدد من المتغيرات (الكلية التي يدرس فيها الطالب أو يدرس فيها عضو هيئة التدريس، و الرتبة لعضو هيئة التدريس ومستوى البرنامج الذي يدرس به الطالب).

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة جرى أخذ عيّنتين (١٣٩ عضو هيئة تدريس، ١٦١٩ طالب وطالبة) بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع أعضاء هيئة التدريس ويضم (٩٢٩) عضواً، ومن مجتمع الطلبة ويحوي (٣٥٨٣٥).

ولأغراض الإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطوير قائمتين لمسح الصعوبات التي تواجه كلا من أعضاء هيئة التدريس، والطلبة في التعامل مع نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية، وجرى استخراج دلالات صدقهما، وثباتهما، و فاعلية فقراتهما.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، والطلبة في التعامل مع نظام العلامات والتي تتعلق بسوء فهم النظام وتطبيقه كانت في الصدارة، ثم تلتها المشكلات التي تتعلق ببنية النظام.

وأظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) الآتي:

◀ وجود توافق في تقدير أعضاء هيئة التدريس من مختلف الرتب العلمية وفي الكليات المختلفة في الجامعة الأردنية على الصعوبات التي يصنفونها بأنها مشكلات تواجههم عند التعامل مع نظام العلامات بالحروف.

◀ وجود توافق في تقدير الطلبة على تصنيف على (٢٦) صعوبة تبعاً لمتغير مستوى البرنامج و (١٧) صعوبة تبعاً لمتغير الكلية بأنها مشكلات تواجههم عند التعامل مع نظام العلامات بالحروف.

◀ وجود فروقاً بين متوسطات تقديرات الطلبة ومتوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس للصعوبات التي تصنف كمشكلات تواجه مستخدمي نظام العلامات لصالح الطلبة ويمكن من ذلك استنتاج أن الطلبة هم أكثر معاناة من مشكلات نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية من أعضاء هيئة التدريس.

الكلمات المفتاحية: أنظمة العلامات، نظام العلامات بالحروف، المشكلات التي تواجه مستخدمي نظام العلامات بالحروف، تقييم نظام العلامات بالحروف

### *The difficulties facing both instructors and students in the letter grading System used in Jordan University*

#### **ABSTRACT :**

The main aim of this study is to evaluate letter grading System used in Jordan University through determining the difficulties faced the instructors and students who used that system in which investigation for the independent variables such as college, the rank of instructor, and the level of the program To attain these purposes, a tow simple random samples (139, 1619) were chosen respectively from: faculty staff (929), student graduated (35835) at the university of Jordan. To determine the difficulties

*the instructors and students are faced, two investigation lists are developed; the researcher measured their validity, consistency and the items effectiveness. The main results of this study showed that the main difficulty of using lettering system is related to misunderstanding the system and its implementation, after that the difficulties arise from the structure of the system itself. Analysis of variance at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) showed:*

- a consensus estimate of difficulties that classified as problems encountered instructors at various ranks & colleges.
- a consensus estimate of (26), (17) difficulties that classified as problems encountered students respectively for the independent variables: level of the program, college.
- there is significant differences between the difficulties that classified as problems estimates by students & instructors for students, And it can be concluded that students are suffering from problems with letter grading system more than instructors at the University of Jordan.

**Keywords :** *grading systems, letter grading System, difficulties faced by users of the letter grading System, evaluate letter grading System.*

#### • مقدمة :

يعد القياس والتقويم أحد المكونات الرئيسية في أي نموذج من نماذج التعلم والتعليم، فإجراءات القياس والتقويم ترافق عملية التعلم والتعليم في جميع مراحلها، وهي تسهم في التخطيط والبناء والحكم على عملية التعلم والتعليم من خلال تطبيق كافة أشكال وأدوات ووسائل القياس والتقويم، إذ يتم بواسطة هذه الأدوات التعبير الكمي عما تحقق للطلبة من نتائج والحكم على الكيفية التي تحققت بها من خلال نظام من الرموز يعرف بنظام العلامات (Grading system)، والذي بناء عليه يتم توثيق ما حققه الطالب من إنجازات أكاديمية وحفظها في سجلات خاصة يتم بناء عليها نقل المعلومات إلى الطلبة والأفراد المعنيين بالنظام التربوي، فالعلامات تشكل أساساً مهماً للكثير من الإجراءات التي تتخذ في أي مؤسسة تعليمية في جميع مراحل التعلم والتعليم فبناء على العلامات يتم اتخاذ العديد من القرارات التربوية المصيرية في المؤسسة التربوية (Gronlund,2000; Marzano,2006).

وحتى يتأتى للتقويم التربوي وأدواته أن تلعب أدوارها المنشودة في النظام التربوي، لا بد من وجود سياسة وإطار ينظم إجراءاته ويحدد ممارساته. ومن هنا فإن المؤسسات التربوية تعمل على وضع تشريعات خاصة تحكم الممارسات والإجراءات التي يتوجب على العاملين فيها القيام بها في مجال القياس والتقويم، ويتم تنظيمها ووضعها تحت ما يسمى بنظام القياس والتقويم الذي بدوره يحدد شكل أدوات التقويم، ومتى تستخدم، وطريقة توظيف النواتج المترتبة عليها في اتخاذ القرارات، والطريقة التي بناء عليها توثق نواتج العملية التعليمية والتعليمية على شكل رموز؛ وذلك بتحديد نظام إعطاء العلامات. وينظر لنظام العلامات في النظام التربوي كدور كشف الحساب في البنك، فإذا كان الكشف غير دقيق وغير صادق، فسوف تكون كل القرارات التي تبني عليه غير

دقيقة، وتستخدم العلامات كنظام من المعززات لإثارة الدافعية للتعلم لدى الطلبة وتوجيه سلوكهم بشكل يخدم تحقيق نتائج التعلم، ويسهم في النمو الكلي للطالب (Ebel & Frisbie, 1986).

وحتى تعمل العلامات كمثير للدافعية، لا بد لها أن تكون صادقة وثابتة بحيث تعكس الجهد الحقيقي المبذول من الطالب، وتعكس مدى تحقيقه أهداف عملية التعلم والتعليم، ومن هنا يجب أن يتم بناء العلامات على مؤشرات وأدلة فعالة، ويجب أن يكون هنالك أسس وأطر مرجعية تعطي بناء عليها هذه العلامات (Salend, 2002).

وكنتيجة لهذا الدور المهم الذي تلعبه العلامات في الأنظمة التربوية، فقد حظيت العلامات وأنظمتها باهتمام التربويين بشكل عام والعاملين والمتخصصين في مجال القياس والتقويم التربوي بشكل خاص، حيث اعتبرت العلامات وأنظمتها واحدة من المشكلات المؤرقة لهم، وقضية أساسية يتم دراستها والتعامل معها، على أمل الوصول إلى نظام لإعطاء العلامات يخلو من الصعوبات، ويتمتع بدرجة من الدقة والمصدقية والثبات، ويسهل مهمة المتعاملين معه في إعطاء صورة دقيقة وحقيقية عن ما تحقق للطلبة من نواتج للعملية التربوية (Godolphin, 1997).

ولعل صعوبة التوصل إلى نظام العلامات الذي يأمل أن يتم التوصل إليه تكمن في غياب الدراسات التي تناولت الكثير من القضايا المرتبطة بالعلامات وأنظمتها، فعلى سبيل المثال لا يوجد حسم تجريبي للقضايا الآتية المرتبطة بالعلامات وأنظمتها: معنى العلامة بشكل عام، وماذا تعني الفئات المتضمنة في نظام العلامات مثل (أ) على سبيل المثال، ونسبة الأفراد الذين يجب أن يأخذوا كل فئة من فئات العلامات المتضمنة في سلم العلامات، والمحكات والأسس التي يجب أن يستند إليها عند تقدير العلامات، الجوانب التي تمثلها العلامة السلوك أم التحصيل، فالصعوبة التي تواجه الباحثين في إيجاد حلول للقضايا السابقة تكمن في أنها تتطلب أحكاماً قيمية وليس تفسيرات للبيانات البحثية مما يجعل هذه الحلول تختلف من مؤسسة تربوية إلى أخرى، ومن قسم أكاديمي إلى آخر، بل من مدرس إلى آخر. وعلى الرغم من هذه الصعوبات إلا أنه يتوجب التوصل إلى حلول لهذه القضايا متفق عليها ضمن إطار كل مؤسسة تربوية (Eiszler, 2002).

#### • مشكلة الدراسة :

#### • مشكلة الدراسة وأسئلتها :

يتقرر قياس الإنجاز الأكاديمي للطلاب في الجامعة الأردنية في أغلب الأحيان بناء على أدائه على اختبارات طوّرت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الكليات أو مهمات معطاة له من قبلهم، ويقيم تحصيل الطالب باستخدام النظام الذي يستخدم الأعداد على سلم متصل (٠ - ١٠٠) ثم تحول هذه العلامات إلى نظام من ثمان حروف يقابل كل حرف علامته بالنقاط كما يأتي: (أ) ويخصص له أربع نقاط، و(ب) ويخصص له ثلاث نقاط ونصف

نقطة، و(ب) ويخصص له ثلاث نقاط فقط، و(ج) ويخصص له نقطتان ونصف النقطة، و(د) ويخصص له نقطتان فقط، و(هـ) ويخصص له نقطة ونصف النقطة، و(و) ويخصص له نقطة واحدة فقط و(ز)، ويخصص له صفر نقطة.

لقد جاء تبني الجامعة الأردنية لنظام العلامات بالحروف في الفصل الثاني للعام الجامعي ١٩٩٥/ ١٩٩٦ بناء على أحاسيس شخصية للمتعاملين مع نظام العلامات المنوي بعدم ملاءمته، وهذا الانتقال لم يبن على أي دراسة علمية، ولم ترافقه دراسة تقويمية لدرجة تحقق الطموحات السابقة التي قادت لهذا التحول من النظام المنوي إلى نظام العلامات بالحروف. ومن هنا فقد جاءت هذه الدراسة لتقييم نظام العلامات بالحروف المستخدم في الجامعة الأردنية، وذلك للوقوف على الصعوبات التي تواجه المتعاملين معه من طلبة وأعضاء هيئة تدريس والوقوف على الاختلافات في هذه الصعوبات تبعاً لعدد من المتغيرات (الكلية التي يُدرّس فيها الطالب أو يُدرّس فيها عضو هيئة التدريس، والرتبة لعضو هيئة التدريس، ومستوى البرنامج الذي يدرس به الطالب) وتقديم اقتراح لنظام علامات يعالج الصعوبات التي تواجه هذا النظام والمبنية على النتائج التي انتهت لها هذه الدراسة، ويحيث يوفر درجات أكثر صدقاً وثبات وسهولة في الفهم والتفسير. وقد هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- « ما الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند التعامل مع نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية؟
- « ما الصعوبات التي تواجه الطلبة عند التعامل مع نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية؟
- « هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند التعامل مع نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية تبعاً لمتغيرات (الكلية التي يُدرّس فيها، والرتبة).
- « هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الطلبة عند التعامل مع نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية تبعاً لمتغيرات (الكلية التي يُدرّس فيها، ومستوى البرنامج الذي يدرس به).

#### • أهمية الدراسة ومبرراتها :

هذه الدراسة تعتبر الدراسة العلمية الأولى التي تجرى على نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية حسب علم الباحث، الأمر الذي يضع بين أيدي متخذي القرارات في الجامعة الأردنية وأعضاء هيئة التدريس قاعدة من المعلومات التي توضح الصعوبات التي تواجه المتعاملين معه، مما يساعد في رسم السياسات وصياغة القرارات التي تساهم في تطوير هذا النظام؛ كما وتساهم هذه الدراسة في تقديم مقترحات للتعديلات التي يجب إدخالها على نظام العلامات بالحروف للتغلب على جوانب القصور.

### • محددات الدراسة :

تحدد نتائج الدراسة الحالية بما وفرته من شروط، واتبعته من إجراءات عند تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينات المشمولة بها وحجم هذه العينات وبالإجراءات التي اتبعت لتطوير أدوات الدراسة، وما تحقق لها من دلالات صدق وثبات وفاعلية فقرات، وبما اتبعت من إجراءات في الحصول على البيانات الخاصة بأسئلة الدراسة وتحليلها والإجراءات الإحصائية التي استخدمت للإجابة عنها.

### • التعريفات الإجرائية :

### • نظام العلامات المنوي :

هو نظام العلامات الذي يستخدم الأعداد على سلم متصل (٠ . ١٠٠)، وهو الذي كان معمولاً به في الجامعة الأردنية حتى بداية الفصل الثاني ١٩٩٥/١٩٩٦م، ويفترض هذا النظام أن العلامات يجب أن تعكس إتقان الطلبة لمعارف ومهارات وكفايات محددة إذ يضع عضو هيئة التدريس معياراً لكل علامة، وجميع الطلبة الذين يظهرون أداءً معيناً يوضع لهم علامة تعكس هذا الأداء.

### • نظام العلامات بالحروف :

هو نظام العلامات بالحروف الذي يستخدم حالياً في الجامعة الأردنية ويتكون من ثمان فئات، ويستخدم الحروف من (أ) وحتى (هـ)، وقد تم العمل به في الجامعة الأردنية منذ نهاية الفصل الثاني للعام الجامعي (١٩٩٥/ ١٩٩٦) م.

### • الدراسات السابقة :

يتم تطوير أنظمة العلامات بحيث تنسجم وحاجات المؤسسات التربوية، مما يجعلها تختلف من مؤسسة تعليمية لأخرى، ولعل المراجع لأنظمة العلامات المستخدمة في مؤسسات التعليم العالي يجد أنها توزع تبعاً لنمطين من الأنظمة أو المزج بينهما، وهذان النمطان هما:

### • أنظمة العلامات الحرفية معيارية المرجع Norm Reference Letter Grading Systems :

تعتبر أنظمة العلامات الحرفية النسبية (Relative LetterGradingSystems) أو ما يطلق عليه عموماً أنظمة العلامات الحرفية معيارية المرجع من أكثر الأنظمة لإعطاء العلامات شيوعاً واستخداماً في إطار البرامج التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي، حيث يتم في إطار هذه الأنظمة إعطاء العلامة للفرد استناداً إلى موقعه النسبي في المجموعة التي ينتمي إليها، إذ يتم على سبيل المثال إعطاء أعلى ١٠ ٪ من الطلبة العلامة (أ) و٣٠٪ من الطلبة الذين يلونهم بالترتيب العلامة (ب) وهكذا. وتستند أنظمة العلامات الحرفية النسبية أو معيارية المرجع إلى افتراض مفاده أن أداء الطالب لن يختلف كثيراً من صف إلى آخر أو من شعبة إلى أخرى، وأن توزيع أداء الطلبة في المجموعة الصفية يتوزع توزيعاً سوياً، ويقوم في هذه الأنظمة عضو هيئة التدريس بتقرير نسبة الأفراد في كل فئة من فئات سلم العلامات بناءً على معطيات معينة أو سياسات

القسم أو الكلية أو الجامعة أو توقعاتهم، وفي هذه الأنظمة ينافس الطلبة بعضهم بعضا وذلك لمحدودية عدد الأفراد الذين سيعطون كل فئة من هذه الفئات المتضمنة في نظام العلامات (عودة، ٢٠٠٥)

ويمتاز هذا النظام بسهولة استخدامه وتفسيره ونقل نواتجه للآخرين وكذلك في كونه يعمل بشكل جيد في المواقف التي يكون فيها فوارق واضحة بين الطلبة المراد إعطاء العلامات لهم، وتعمل هذه الأنظمة على تشجيع التنافس بدلا من تشجيعها التعاون بين الطلاب، والتركيز على التحصيل الفردي لهم، ولذلك في ظل هذه الأنظمة يتنافس الطلبة على الحصول على المواقع المتاحة لهم والتي يعطى صاحبها العلامة (أ) مما يجعلهم يميلون إلى التنافس أكثر من مساعدة بعضهم بعضا (Salend, 2002).

### • أنظمة العلامات الحرفية محكية المرجع : Criterion Reference Letter Grading Systems

تستخدم أنظمة العلامات الحرفية محكية المرجع، أو ما يسمى بأنظمة العلامات الحرفية المطلقة (Absolute Letter Grading Systems) معايير أو محكات لا تتغير، وبناء عليها يتم الحكم على أداء الفرد. بمعنى أنه في هذا الأنظمة للعلامات يتم تقييم أداء الطالب بناءً على سلم مطلق للأداء (Absolute Scale) من مثل تخصيص الحرف (أ) للعلامات التي تقع في الفئة (٩٥ - ١٠٠)، وتخصيص الرمز (ب) للعلامات التي تقع في الفئة (٨٤ - ٨٨) فهذا النظام يفترض أن العلامات يجب أن تعكس إتقان الطلبة لمعارف ومهارات وكفايات محددة، إذ يضع المعلم معيارا لكل علامة، فعلاصة الفرد تعطى بناء على تحصيله لمستويات معينة من المعرفة أو المهارة أو الكفاءة، وبما أن حدود الفئات محددة مسبقا ومعروفة من قبل الطلبة فإن ذلك يسهل عليهم توجيه جهودهم للحصول على العلامة التي يطمحون إليها (Gonnella, et al., 2004)

ولعل من مميزات هذا النظام لإعطاء العلامات هو أن الطلبة لا يتنافسون مع بعضهم بعضا، بل من المتوقع أن يساعد بعضهم بعضا للحصول على العلامة الملائمة، إلا أن أعضاء هيئة التدريس في ظل هذا النظام يواجهون صعوبة في التعامل معه، والمتمثلة بوضع معايير ومحكات منطقية دون أن يكون هنالك قدر معقول من الخبرة التدريسية السابقة لديهم، فأعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة يعتمدون على معلومات حول الأداء الذي من المتوقع أن يؤديه الطلبة مما يجعل نظام العلامات المطلق قريبا إلى النظام معياري المرجع.

وللبحث في مدى شيوع أنماط أنظمة العلامات السالفة الذكر في عقد الثمانينات من القرن العشرين قام بولوواي (Polloway 1994) بدراسة مسحية هدفت إلى التعرف على الاتجاه العام السائد في أنظمة العلامات وتحديد أكثرها شيوعا، وشملت (١٤) معهدا وجامعة منها (٨) معاهد وجامعات رسمية و(٦) خاصة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ما نسبته ٨١% يستخدمون نظام علامات محكي المرجع، وتشير نتائج البحث إلى أن التغيرات التي طرأت على أنظمة العلامات خلال عقد الثمانينات تمثلت في التوجه نحو زيادة استخدام التقويم الذاتي من قبل الطلبة.

وللبحث في مدى شيوع أنماط أنظمة العلامات السالفة الذكر في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين في الجامعات الأردنية وبعض الجامعات العربية والعالمية، قام الباحث بالاطلاع على أنظمة العلامات لعينة من الجامعات من خلال تصفح المواقع الالكترونية للجامعات، ويبين الجدول (١) ملخصاً لأبرز أنظمة العلامات التي يتم استخدامها في عينة من الجامعات العربية والعالمية بحسب اطلاع الباحث.

الجدول ١ : بعض أنظمة العلامات في جامعات أردنية وعربية وعالمية:

أولاً: الجامعات الأردنية		
نمط نظام العلامات	اسم الجامعة	نوع وفئات تدرج العلامات والنقاط الموازية لها
نسبي	الجامعة الأردنية و جامعة البلقاء و الجامعة الهاشمية	مكون من (٨) فئات، أو (١٢) فئة و يستخدم الحروف من أ إلى هـ ، و يوازئها بالنقاط من ٤ الى صفر
مطلق	جامعة اليرموك وجامعة مؤتة وجامعة الطفيلة و جامعة الحسين	يستخدم الأعداد (١٠٠-٠)
المزج بين النسبي والمطلق	جامعة آل البيت	يستخدم الأعداد (١٠٠-١)، و يعطى المدرس فرصة لتحويلها وإعادة توزيعها وفق النسب التي يحددها منحى التوزيع السوي
ثانياً: الجامعات العربية		
نسبي	جامعة الإمارات العربية المتحدة جامعة الكويت	مكون من (٥) فئات، و يستخدم الحروف و يوازئها بالنقاط كما يأتي: أ=٤ و ب=٣ و ج=٢ و د=١ و هـ= صفر
مطلق	جامعة دمشق، جامعة القاهرة، جامعة عين شمس	يستخدم الأعداد (١٠٠-٠)
ثانياً: الجامعات العالمية		
نسبي	Pittsburgh, California, Alberta, Rasmussen, Wellesley, Iowa	مكون من (5) فئات، أو (١٠) وغالباً (١٢) فئة وقد يصل إلى (١٣) فئة و يستخدم الحروف من أ إلى هـ ، و يوازئها بالنقاط من ٤ الى صفر
مطلق	Waterloo, Kentucky	مكون من (٥) إلى (١٥) فئة، و يستخدم الحروف و يوازئها بفئات العلامات المنوية مثل: أ= (١٠٠-٩٠) و أ= (٨٩-٨٥) و أ- = (٨٤-٨٠) و ب+ = (٧٩-٧٧) و ب = (٧٦-٧٣) و ب- = (٧٢-٧٠) و ج+ = (٦٩-٦٧) و ج = (٦٦-٦٣) و ج- = (٦٢-٦٠) و د+ = (٥٩-٥٧) و د = (٥٦-٥٣) و د- = (٥٢-٥٠) و هـ+ = (٤٩-٤٢) و هـ = (٤١-٣٥) و هـ- = (٣٤-٠)

المصدر: أنظمة إعطاء الدرجات، المواقع الالكترونية للجامعات المتضمنة في الجدول، ٢٠١١ م

وتعتبر دراسة وتقييم أنظمة العلامات والوقوف على خصائصها والمشكلات التي تراقبها من القضايا التي شغلت الكثير من الكتاب والباحثين منذ فترة طويلة؛ وذلك بسبب كثرة المتغيرات المؤثرة فيها وتعددتها، إضافة إلى تعدد الجهات التي لها اهتمام بالعلامات، كالتالي، وولي الأمر، والمدرس، والإدارة فمن النادر أن يمر شهر دون نشر مقالة في إحدى المجلات، أو الصحف، أو عبر المواقع الالكترونية تنتقد نظام العلامات المستخدم، وتقتراح نظاماً آخر، ويشير (Polloway 1994) في دراسته المسحية للسياسات الوطنية في وضع العلامات أن الأدب التربوي في مجال أنظمة العلامات يغلب على الكتابات فيه أن تكون على شكل مقالات بشكل عام، ويتضمن عدداً قليلاً من الدراسات. وفيما يلي عرض للدراسات السابقة في ضوء اطلاع الباحث:

قام مكور و سباكتور (McClure; Spactor, 2005) بدراسة تجريبية هدفت إلى الوقوف على أثر زيادة عدد فئات نظام العلامات بالحروف على دافعية الطالب مقارنة بنظام العلامات الذي لا يستخدمها، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية تعزى لزيادة عدد فئات نظام العلامات بالحروف، وقد خالفت نتائج هذه الدراسة نتائج الدراسات السابقة التي ترى أن زيادة عدد الفئات يزيد من دافعية الطالب وذلك لأن زيادة عدد الفئات يقلل الفجوة بين الفئات مما يسهل على الطالب، ويشجعه على تطوير علامته للانتقال إلى الفئة الأعلى.

وحول تأثير زيادة عدد فئات الفئات في نظام العلامات بالحروف بإضافة الأحرف الموجبة والسالبة يرى مالون (Malone, 2000) أن زيادة عدد الفئات يساعد في علاج مشكلة التضخم العلامات، ويزودنا بنظام أكثر دقة وأكثر ثباتا للتعبير عن تحصيل الطالب، وأن الصدق التنبؤي لنظام العلامات يزداد حتى في حالة وجود مشكلة التضخم.

وفي دراسة قام بها هارفي (Harvey, 2001) على علامات الطلبة في جامعة هارفارد (Harvard) للعام الدراسي ٢٠٠١م خلصت الدراسة إلى أن نظام العلامات في جامعة هارفارد يعاني من مشكلة التضخم، وعدم تقدير الكفاية والمكافأة بين الجهد والاجهد، وتشجيع الطلبة على المساومة، وعدم إثارة دافعية الطلبة للأداء بشكل أفضل، وعدم الاهتمام بفاعلية التدريس، واختلاف المعايير من مدرس إلى آخر، إضافة إلى التساهل في المعايير ذاتها، وأن كثير من المدرسين يساهمون في بناء التوقعات العالية لدى الطلبة في الحصول على علامات عالية الأمر الذي يساعد على عدم قدرة المدرس على مقاومة، أو تجاهل هذه التوقعات وإعطاء العلامات العالية.

وفي دراسة قام بها راثس (Raths, 1986) هدفت إلى البحث في المشكلات التي تواجه نظام العلامات كنظام للاتصال بين جميع المعنيين بتحصيل الطالب وخصوصا الطالب نفسه، واستخدمت لهذه الغاية عينة عشوائية عنقودية تكونت من (٨ شعب) من شعب المساقات للعام الجامعي ١٩٨٤ في كلية التربية وعددها (٩٧) شعبة، ومثلت ما نسبته (٨.٢%) من مجتمع الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة أن المعلمين ينزعون إلى وعد طلبتهم بتدريسهم المعايير التي سيستخدمونها في وضع العلامات، إلا أن استخدام المعايير الموعودة لا يحدث، ويتم استخدام معايير متشددة. ويرى الباحث أنه يجب على المعلمين بيان المعايير التي سوف يستخدمونها في وضع العلامات لطلبته، ويجب على المعلمين أن يوصلوا حدسهم إلى حدس طلبتهم حول العلامة المستحقة حتى تغدوا العلامة وسيلة اتصال ناجحة بين الطالب والمعلم.

وفي دراسة قام بها بني عطا (١٩٩٨) هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو نظام العلامات بالرموز أو الحروف الذي تم العمل به في العام الجامعي (١٩٩٧-١٩٩٨)، وذلك باستخدام عينة من طلبة الجامعة بلغ عددها (١١٩٤) طالبا من مختلف كليات الجامعة، ومختلف المستويات



الدراسية، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة في الجامعة كانت سلبية، وأن اتجاهات الطلبة لم تختلف باختلاف جنس الطالب، ولكن اختلفت تبعاً لاختلاف الكلية التي ينتمي إليها الطالب، فقد كان أكثرها سلبياً في كلية الآداب، وتلتها كلية الاقتصاد والتربية الرياضية وكلية والحجواي والتربية والفنون والشريعة على التوالي.

وقام كلٌّ من خضر وعجاوي (١٩٨٩) بدراسة تحليلية لنظام العلامات المعمول به في جامعة الإمارات العربية المتحدة هدفت إلى الكشف عن صلاحية نظام العلامات الذي يعتمد النقاط من صفر إلى ٤ نقاط التي تقابل التقديرات ممتاز، وجيد جداً، وجيد، ومقبول، وضعيف، ولهذه الغاية تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (٦٧) طالباً وطالبة من مستويات مختلفة، من حيث عدد الساعات المعتمدة التي أكملوا دراستها بنجاح، ويمثل المستوى الأول الطلبة الذين درسوا (٧٥) ساعة معتمدة وعددهم (٦) والمستوى الثاني الطلبة الذين أتموا دراسة (٩٠) ساعة معتمدة، وعددهم (٤٠) طالباً، والمستوى الثالث الطلبة الذين تخرجوا في الجامعة، وعددهم (٢١) طالب، وقد تم الحصول على علامات الطلبة من أرشيف الجامعة، وتم حساب معدلاتهم التراكمية، وتم تحويل هذه التقديرات على نظام علامات مقترح من قبل الباحثين، وذلك باستخدام العلامات الفعلية التي حصل عليها الطالب في المساقات مضروباً في عدد ساعات المساق، بدلاً من النقاط، وقد تم فحص الفروق بين نسبة التقديرات في النظام المعمول به، والنظام المقترح، ولم تكن الفروق ذات دلالة بالنسبة للتقديرات ضعيف، ومقبول، وممتاز، وكانت الفروق دالة إحصائياً في تقديري جيد جداً وجيد، وقدم الباحثان مجموعة من البدائل التي يمكن استخدامها، ولكنهما خلاصاً إلى أن النظام المستخدم أفضل من النظام المقترح.

ويؤكد سونر (Sonner 2000) في دراسة حول أثر طبيعة وصف عضو هيئة التدريس (متفرغ، زائر) في العلامات أن عضو هيئة التدريس غير المتفرغ أو الزائر يمنح علامات عالية وخاصة من الفئة (A)، وأن المدرس ذا الكفاءة العالية يكون أكثر وعياً بمعنى العلامة، ولذلك قد يكون متشدداً في وضع المعايير ومتطلبات نجاح الطالب الجامعي ويعتقد بأن ذلك يؤدي إلى انخفاض العلامات لدى الرتبة العالية لإيمانه بأن العلامة يجب أن تخلو من أخطاء القياس إذا ما قورنت بالعلامات لدى الأعضاء من الرتبة الأقل.

وكانت العلامات وأنظمتها مادة رائجة للمواقع الإلكترونية للجامعات العربية، ففي استطلاع الرأي على المنتديات الطلابية للجامعة العربية المفتوحة في شهر نيسان من العام ٢٠٠٧ م تم استطلاع آراء الطلبة حول نظام العلامات بالحروف الذي تستخدمه الجامعة، وأيد ٦٠٪ من الطلبة عدم رضاهم عن النظام ووجهوا له الانتقادات من جوانب متعدد منها: عدم العدالة لأن التقويم لا يقيس المستوى الحقيقي للطلبة ويساوي بينهم من مستويات متباينة، ويظلم الطلبة المتفوقين ويعطي الطلبة ضعاف المستوى أكثر من حقهم ويشجع الاتكال والتكاسل.

وفي الصحافة العربية نشر العديد من المقالات التي تنتقد أنظمة العلامات وتدعو إلى تطويرها، فقد نشرت جريدة الصباح العراقية مقالة بعنوان: الآفاق المستقبلية لتحديث أنظمة العلامات في الجامعات العراقية (الربيعي، ٢٠٠٨) بين فيها الكاتب عدم ملائمة أنظمة العلامات المعمول بها حالياً، ودعا إلى البحث عن أنظمة جديدة تتلاءم مع متطلبات المرحلة الراهنة وتتفق مع أهداف المؤسسات التربوية العراقية وحاجات الطلبة.

ونشرت جريدة الرأي الأردنية مقالة عنوانها: علامة الطالب بالرموز بين مؤيد ومعارض، استطلع فيها الكاتبان (بصبوص والشوبكي، ٢٠٠٧) آراء بعض أساتذة الجامعة الأردنية وطلبتها، وقد أبدى معظم الطلبة استياءهم من نظام الرموز من جوانب متعددة منها: عدم الإنصاف لأنه يقلل الفوارق بين الطلبة وخصوصاً الأوائل الذين لا يتجاوز معيار التنافس بينهم إلا أعشار بسيطة، وتقليل التنافس والدافعية لأنه يدفع الطالب إلى البحث فقط عن الحد الأدنى من العلامة التي تؤهله للحصول على الرمز، وأكد الطلبة أن تقدير معدل الطالب بالرموز لا يحبذ أرباب العمل أيضاً، بل إنهم يفضلون نظام العلامة المثوية، ويستخدمونه في المفاضلة بين المتقدمين للوظيفة (بصبوص والشوبكي، ٢٠٠٧).

#### • تعقيب على الدراسات السابقة :

لاحظ الباحث أن بعض الدراسات عانت من بعض جوانب القصور على الرغم من أن بعض هذه الجوانب تم الإشارة إليها كمحددات في هذه الدراسات مثل اقتصار عينتها على كلية واحدة فقط، وقد تضمنت توصيات هذه الدراسات الدعوة إلى التوسع في العينة من قبل الدراسات اللاحقة، ولاحظ الباحث أيضاً أن الدراسات الأردنية رغم محدودية عددها لم تشمل نظام العلامات في الجامعة الأردنية وتركزت على دراسة نظام العلامات في جامعة اليرموك، ولعل هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة التي استعرضت من حيث تركيزها على نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية والذي لم يدرس من قبل، إضافة إلى تعدد جوانب التركيز التي تهتم بها الدراسة والمثلة في دراسة المشكلات التي توجه عضو هيئة التدريس و الطلبة في الجامعة الأردنية عند التعامل مع نظام العلامات، وكذلك شمولها لجميع البرامج والتخصصات التي تقدمها الجامعة الأردنية.

#### • الطريقة والإجراءات :

#### • مجتمع الدراسة وعينتها :

تألف مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية وجميع الطلبة المسجلين في البرامج المختلفة التي تقدمها أقسام الجامعة إذ بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس (٩٢٩) عضو هيئة تدريس. أما المجتمع الكلي من الطلبة فبلغ (٣٥٨٣٥) طالباً وطالبة منهم (٣١٢٣٥) في مرحلة البكالوريوس ونسبتهم (٨٧,٢٪) و(٤٦٠٠) في مرحلة الدراسات العليا، ونسبتهم (١٢,٨٪) (الكتاب السنوي، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٨).

وتألفت عينة الدراسة من ( ١٣٩ ) عضو هيئة تدريس أي ما يعادل (١٥%) من حجم المجتمع تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة روعي فيها تمثيل أعضاء هيئة التدريس لمتغيرات الدراسة: الكلية التي يعمل فيها ( كلية علمية و كلية طبية و كلية إنسانية)، وجنسه ( ذكر و أنثى )، ورتبته ( أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد)، والتي تمكن الباحث من الوصول إليها وتعاونوا معه، وأما عينة الدراسة من الطلبة، فقد تألفت من (١٦١٩) طالبا وطالبة أي ما يعادل (٥%) تقريبا من حجم المجتمع تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة روعي فيها تمثيل الطلبة لمتغيرات الدراسة: الكلية التي يدرس بها الطالب ( كلية علمية و كلية طبية و كلية إنسانية)، وجنسه ( ذكر و أنثى ) ومستوى البرنامج الملتحق به ( بكالوريوس ودراسات عليا).

#### • أدوات الدراسة :

لأغراض الإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطوير قائمتين، إحداهما خاصة بمسح الصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية، والثانية لمسح الصعوبات التي تواجه الطلبة كنتيجة لنظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية.

وتمكن الباحث استنادا إلى الأدب النظري ومقابلات أعضاء هيئة التدريس من تحديد المجالات الآتية التي تقع فيها الصعوبات التي تواجه مستخدمي نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية:

« صعوبات تتعلق بفهم نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية وتفسير نتائجه

« صعوبات تتعلق بتطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية.

« صعوبات تتعلق بخصائص نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية.

وتم بناء على ذلك التوصل إلى الصورة الأولية لقائمة مسح الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وتضم (٤٢) صعوبة، والصورة الأولية لقائمة مسح الصعوبات الخاصة بالطلبة وتحتوي (٥٦) صعوبة، وهذه الصعوبات إما أن تكون قد وردت في إطار الأدب النظري، أو تم الإشارة إليها كصعوبات من خلال المقابلات التي قام الباحث بإجرائها مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وجرى صياغة الصعوبات على شكل عبارات اتبعت بسلم إجابة مكون من أربع فئات أوافق بشدة، وأوافق، ولا أوافق، ولا أوافق بشدة.

#### • صدق الأدوات وثباتها :

لإيجاد مؤشرات منطقيّة وسيكومترية عن الصورة الأولية لقائمة مسح الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس وقائمة مسح الصعوبات الخاصة بالطلبة وفقرات كل منهما من خلال عرضها على عينة مكونة من (٢٥) عضو هيئة تدريس (خارج نطاق العينة الرئيسية للدراسة) ممن هم مختصون في مجال التربية وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم، وذلك للوقوف على آرائهم حول البنية اللغوية للفقرات الموجودة في القائمة، ومدى كون محتوى

الفقرات يشكل إحدى الصعوبات المحتملة للتعامل مع أنظمة العلامات بالحروف.

وبهدف الوقوف على المضامين السيكومترية لفقرات أداتي الدراسة (معامل الشيوغ ومعامل التميز وخصائص التوزيع الإجابات على الفقرات تبعا لسلم الإجابة)، والصعوبات التي تواجه المستجيب على فقرات القائمة من حيث مقروئيتها، ووضوح مضمونها، جرى تطبيق الصورة الأولية لقائمة مسح الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس على عينة مؤلفة من (٣٠) عضو هيئة تدريس، و الصورة الأولية لقائمة مسح الصعوبات الخاصة بالطلبة على (١٢٠) طالبا وطالبة جرى اختيارهم بشكل عشوائي من خارج نطاق العينة الرئيسية للدراسة. وبناءً على البيانات المتحققة للباحث من خلال آراء الخبراء والمحكمين ونتائج الدراسة الاستطلاعية غريلة فقرات قائمتي مسح الصعوبات، حيث تم توضيح الصياغات اللغوية لبعض الفقرات لتبدو أكثر وضوحا، وجرى حذف بعض الفقرات التي أجمع المحكمون على أنها مكررة أو متضمنة في فقرة أخرى وكذلك حذف الفقرات التي أشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية عدم ملاءمتها (إما بسبب أن الأداء عليها تجمع في فئة واحدة من سلم الاستجابة أو لأن الانحراف المعياري لها كان منخفضا، أو لارتباط الأداء عليها مع الأداء على القائمة ككل كان سلبيا، أو لكون هذا المعامل يقل عن ٠,٣٠) وهكذا تم الإبقاء على (٣٥) فقرة في قائمة مسح الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس و(٣٤) فقرة لتشكل الصورة النهائية في قائمة مسح الصعوبات التي تواجه الطلبة، روعي فيهما تمثيل جميع جوانب التعامل مع نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية و مفهومه و تفسيره.

و تم إيجاد معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بدلالة إحصائيات الفقرات باستخدام معادلة كرنباخ ألفا للدرجة على كل من القائمتين ككل بعد استبعاد الفقرات التي تم حذفها، وذلك باستخدام نفس البيانات المتحققة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة في العينة الاستطلاعية، إذ أشارت النتائج إلى أن قيمتها (٠,٩٤٢)، (٠,٩٠٣) لقائمة أعضاء هيئة التدريس والطلبة على الترتيب وبناء على هذه النتائج المتحققة لأداتي الدراسة حول صدقها، كما عكستها دلالات الصدق المنطقي للقائمة، وما تحققت من خلال إجراءات تطوير الأداة وما تحقق لها من فاعلية فقراتها، ومؤشر الثبات لها، اعتبرت أداتي الدراسة صالحتين لتستخدم لأغراض الإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية.

#### • نتائج الدراسة :

فيما يأتي أبرز الصعوبات التي انتهت إليها الدراسة والتي تواجه نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية من وجهة نظر عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، ثم من وجهة نظر الطلبة.

## • الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام نظام العلامات في الجامعة الأردنية :

جدول (٢) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات المتضمنة في استبانة أعضاء هيئة التدريس موزعة حسب المجالات

المجال	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١- صعوبات تتعلق بفهم نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية وتفسير نتائجها	أجد صعوبة في فهم معنى العلامة في نظام العلامات بالحروف مقارنة بمعناها في نظام العلامات المنوي	٢.١٢	٠.٩٢
	أجد صعوبة في توضيح معنى العلامة لطلبي في نظام العلامات بالحروف مقارنة بنظام العلامات المنوي	٢.٢٣	٠.٨٨
	أواجه صعوبة في خلق انسجام في تفسير معنى العلامة التي أقرها للطلاب مع تفسير الطالب لها	٢.٦٥	٠.٧٤
	أواجه صعوبة في الدفاع عن العلامات التي أعطيها لطلبي كنتيجة لعدم وجود معنى موحد للعلامة لدى جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة	٢.٥٩	٠.٨٦
	يجعني نظام العلامات بالحروف غير مقتنع بالعلامات التي أعطيها للطلبة في حالات معينة لأنه يضح الفارق البسيط في العلامة بحيث ينقل الطالب إلى فئة أعلى لا يستحقها	٢.٦٨	٠.٩٣
	أجد صعوبة في توضيح الأسس لوضع الأحرف المناظرة للعلامات المنوية للطلبة	٢.٢٤	٠.٩٠
	هناك غياب للتفسير الموحد لمعنى العلامة بالحروف من عضو هيئة تدريس لآخر في نفس القسم	٣.٢٢	٠.٦٧
	يتيح نظام العلامات بالحروف مرونة زائدة لعضو هيئة التدريس في تقرير علامات الطلبة مما يسمح بالاجتهادات والآراء الشخصية للتدخل عند إعطاء العلامة	٢.٨١	٠.٨٢
	يلحق نظام العلامات بالحروف الأذى بالطلبة لعدم معرفة عضو هيئة التدريس أن وضع علامة حرفية منخفضة يؤثر بشكل كبير على معدله التراكمي	٢.٨١	٠.٨٤
	الكلي للصعوبات التي تتعلق بمجال فهم نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية	٢.٥٩	٠.٨٤
٢- صعوبات تتعلق بتطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية	أجد صعوبة في تحديد مستويات الأداء اللازمة للحصول على التقديرات المختلفة في نظام العلامات بالحروف لطلبي	٢.٢٧	٠.٨٣
	أجد صعوبة في عكس ما تحقق للطلاب من نمو وتطور في المعرفة من خلال نظام العلامات بالحروف	٢.٤٧	٠.٧٨
	يجعني نظام العلامات بالحروف غير قادر على تحقيق العدالة بين الطلبة عند وضع العلامات وفقاً له	٢.٥٠	٠.٩٣
	لا استطيع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في ظل تطبيق نظام العلامات بالحروف	٢.٥٢	٠.٩١
	يجعل نظام العلامات بالحروف عضو هيئة التدريس عرضة للضغوط الخارجية من الطلبة ومن له علاقة به عند تقرير العلامة	٢.٤٧	٠.٩٦
	يسبب نظام العلامات بالحروف توتراً لدي لأنه يلقي علي مسؤوليات صعبة عند تحويل العلامات المنوية إليه	٢.٥٣	٠.٨٤
	تسمح مرونة نظام العلامات بالحروف لأعضاء هيئة التدريس بإدخال هامش من الذاتية عند التعامل معه	٢.٨٢	٠.٧٤
	أواجه صعوبة في الاتفاق على سلم تحويل موحد من نظام العلامات المنوي إلى نظام العلامات بالحروف مع زملائي الذين يدرسون شعب أخرى للمادة نفسها	٢.٧٤	٠.٨٥
	أرى أن التباين في علامات الطلبة من عضو هيئة تدريس لآخر بحسب سلم التحويل الذي وضعه كل منهم يعتبر احد معضلات هذا النظام	٣.٠٤	٠.٨٦
	لا يبدو أن طريقة تطبيق نظام العلامات المعمول به في الجامعة الأردنية تتسجم مع فلسفة نظام العلامات بالحروف	٢.٦٦	٠.٨١
يقلقي هامش الخط الكبير الذي يبدو في العلامات بالحروف التي أعطيها لطلبي	٢.٤٦	٠.٨١	
أواجه صعوبة في الدفاع أمام المؤسسات المهنية عن مصداقية العلامات التي أعطيها للطلبة في نظام العلامات بالحروف نظراً للمبالغة فيها	٢.٢٨	٠.٨٨	

٠,٨٥	٢,٥٦	الكلبي لل صعوبات التي تتعلق بمجال تطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية	
٠,٩٣	٢,٩٣	يركز نظام العلامات بالحروف على مقارنة أداء الطالب بأقرانه أكثر من مراعاته لما تحقق له من أهداف ومهارات تهدف المادة إلى تحقيقها	
٠,٨٧	٢,٦٣	يخلو نظام العلامات بالحروف من أسس واضحة لتحويل العلامة المنوية إلى مستويات الأداء بالحروف المناظرة لها	
٠,٨٥	٢,٦٠	لا يوجد لدى عضو هيئة التدريس ما يساعده على فهم معنى العلامة بالحروف التي يتضمنها النظام مما يجعلها مرهونة بذاتية كل عضو هيئة تدريس	
٠,٨٤	٢,٨٢	هناك غياب لفلسفة واضحة ومحددة لوضع العلامة في نظام العلامات بالحروف	
١,٠١	٢,٤٠	لا يلائم نظام العلامات بالحروف جميع المواد التي درسها	
٠,٨٢	٢,٧٤	يتعني عدم وجود قواعد محددة تضبط ممارسات أعضاء هيئة التدريس في أثناء التعامل مع نظام العلامات بالحروف	٣ صعوبات تتعلق بخصائص نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية
٠,٨٧	٢,٤٩	أواجه صعوبة في ظل نظام العلامات بالحروف في التشخيص الدقيق للآداء المتحقق للطالب في المساق	
٠,٩٠	٢,٨١	تخلق قلة عدد الفئات التي يحويها نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية مشكلة لعضو هيئة التدريس في التمييز بين الطلبة	
٠,٨٨	٢,٦٢	يعيق نظام العلامات بالحروف جهودي لتحفيز الطلبة على بذل المزيد من الجهد لأنه يساوي بين الطلبة المتباينين نسبيا ضمن الشريحة الواحدة للعلامة	
٠,٨٩	٢,٥٤	يعيق نظام العلامات بالحروف النزعة للتمييز بين الطلبة	
٠,٧٨	٢,٥٧	نظام العلامات بالحروف مبني على أساس العلامات المنوية التي تعتمد على نتائج امتحانات خصائصها غير معروفة	
٠,٨٠	٢,٧٨	لا يعطي نظام العلامات بالحروف تشخيصا دقيقا للآداء المتحقق للطلاب	
٠,٨٤	٢,٧٥	يعمل نظام العلامات بالحروف على زيادة اعتراضات الطلبة على العلامات المستحقة لهم	
٠,٨٠	٢,٦١	يقلقني تمثيل علاماتي وفقا لنظام العلامات بالحروف للجانب الكمي في أداء الطلبة أكثر من الجانب النوعي	
٠,٨٦	٢,٦٦	الكلبي لل صعوبات التي تتعلق بمجال خصائص نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية	

يبين جدول (٢) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية المناظرة لها في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لكون الصعوبات الواردة في كل فقرة من فقرات قائمة مسح الصعوبات الخاصة بنظام العلامات بالحروف الخاص بأعضاء هيئة التدريس تعتبر مشكلات تواجههم عند التعامل مع نظام العلامات.

يلاحظ من الجدول (٢) أن متوسطات التقديرات على المجالات الفرعية للإستبانة تراوحت بين ٢,٥٦ للصعوبات التي تتعلق بتطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردني و٢,٦٦ للصعوبات التي تتعلق بخصائص نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية.

وتراوحت متوسطات التقديرات للفقرات بين ٢,١٢ درجة للفقرة (أجد صعوبة في فهم معنى العلامة في نظام العلامات بالحروف مقارنة بمعناه في نظام العلامات المثنوي) و٣,٢٢ درجة للفقرة (هناك غياب للتفسير الموحد لمعنى العلامة بالحروف من عضو هيئة تدريس لآخر في نفس القسم)، وعموما بتقدير أعضاء هيئة التدريس فإن ابرز (٣) صعوبات يوافقون عليها كمشكلات تواجههم عند التعامل مع نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية هي:

« هنالك غياب للتفسير الموحد لمعنى العلامات بالحروف من عضو هيئة تدريس لآخر في نفس القسم.

« أرى أن التباين في علامات الطلبة من عضو هيئة تدريس لآخر بحسب ميزان التحويل الذي وضعه كل منهم يعتبر احد معضلات هذا النظام.

« يركز نظام العلامات بالحروف على مقارنة أداء الطالب بأقرانه أكثر من مراعاته لما تحقق له من أهداف ومهارات تهدف المادة إلى تحقيقها.

ويمكن تصنيف أبرز (٣) مشكلات تواجه أعضاء هيئة التدريس في أثناء التعامل مع نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية في كل مجال كما يلي:

#### • صعوبات تتعلق بخصائص نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية :

« يركز نظام العلامات بالحروف على مقارنة أداء الطالب بأقرانه أكثر من مراعاته لما تحقق له من أهداف ومهارات تهدف المادة إلى تحقيقها.

« هناك غياب لفلسفة واضحة ومحددة لوضع العلامة في نظام العلامات بالحروف

« تخلق قلة عدد الفئات التي يحويها نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية مشكلة لعضو هيئة التدريس في التمييز بين الطلبة

#### • صعوبات تتعلق بسوء فهم نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية وتفسير نتائج :

« هناك غياب للتفسير الموحد لمعنى العلامة بالحروف من عضو هيئة تدريس لآخر في نفس القسم

« يتيح نظام العلامات بالحروف مرونة زائدة لعضو هيئة التدريس في تقرير علامات الطلبة مما يسمح بالاجتهادات والآراء الشخصية للتدخل عند إعطاء العلامة

« يلحق نظام العلامات بالحروف الأذى بالطلبة لعدم معرفة عضو هيئة التدريس أن وضع علامة حرفية منخفضة يؤثر بشكل كبير على معدله التراكمي

ثالثا : صعوبات تتعلق بتطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية

« أرى أن التباين في علامات الطلبة من عضو هيئة تدريس لآخر بحسب سلم التحويل الذي وضعه كل منهم يعتبر احد معضلات هذا النظام

« تسمح مرونة نظام العلامات بالحروف لأعضاء هيئة التدريس بإدخال هامش من الذاتية عند التعامل معه

« أواجه صعوبة في الاتفاق على سلم تحويل موحد من نظام العلامات المثوي إلى نظام العلامات بالحروف مع زملائي الذين يدرسون شعب أخرى للمادة نفسها

## • الصعوبات التي تواجه الطلبة عند التعامل مع نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية :

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المناظرة لتقديرات الطلبة فيما إذا كانت الصعوبات الواردة في كل فقرة من فقرات قائمة مسح الصعوبات الخاصة بنظام العلامات بالحروف الخاص بالطلبة تعتبر مشكلات تواجههم عند التعامل مع نظام العلامات وتم عرضها في جدول (٣).

يلاحظ من الجدول (٣) أن متوسطات التقديرات على المجالات الفرعية لقائمة الصعوبات التي تواجه الطلبة في نظام العلامات للجامعة الأردنية تراوحت بين ٢,٨٦ للصعوبات التي تتعلق بفهم نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردني و٢,٩٢ للصعوبات التي تتعلق بتطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية.

تشير نتائج الجدول (٣) إلى اختلاف متوسطات التقديرات التي تم إعطاؤها من قبل الطلبة للصعوبات حيث تراوحت متوسطات التقديرات بين ٢,٦٢ درجة لفقرة (هنالك صعوبة في تفسير معنى العلامة بالحروف التي احصل عليها للوالدين والآخرين) و ٣,١٨ درجة للفقرتين (هنالك ظلم يلحق بالطالب كنتيجة لعدم تساوي معنى العلامة لدى جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، يضخم نظام العلامات بالحروف الفارق البسيط في العلامة بين طالبين حيث ينقل الطالب إلى فئة أعلى بمجرد وجود فارق طفيف في العلامة المثوية بينهما)، وعموماً بتقدير أعضاء طلبة الجامعة الأردنية فإن أبرز (٣) صعوبات يوافقون عليها كمشكلات تواجههم عند التعامل مع نظام العلامات بالحروف هي:

- « هنالك ظلم يلحق بالطالب كنتيجة لعدم تساوي معنى العلامة لدى جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة
- « يضخم نظام العلامات بالحروف الفارق البسيط في العلامة بين طالبين حيث ينقل الطالب إلى فئة أعلى بمجرد وجود فارق طفيف في العلامة المثوية بينهما.
- « يتطلب نظام العلامات بالحروف من الطالب بذل جهد كبير لمحاولة رفع علامته إلى فئة أعلى.

ويمكن تصنيف أبرز (٣) مشكلات تواجه طلبة الجامعة الأردنية في أثناء التعامل مع نظام العلامات بالحروف في كل مجال.

## • صعوبات تتعلق بتطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية :

- « رمز العلامة النهائية الذي يعطى للطلاب في هذا النظام يلعب به مزاج عضو هيئة التدريس بدرجة كبيرة
- « لا يصلح تطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية في ظل وجود علاقات شخصية متوقعة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة
- « هناك إححاف بحق الطالب المتميز بمساواته بطلاب ليس على الدرجة نفسها من التميز عند إعطائهما نفس رمز العلامة



جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل صعوبات المتضمنة في إستبانة الطلبة موزعة حسب المجالات

الاجراف الاحصائي	المتوسط الحسابي	الصعوبات	المجال
١.٠٢	٢.٦٢	هناك صعوبة في تفسير معنى العلامة بالحروف التي أحصل عليها للوالدين والآخرين	١- صعوبات تتعلق بفهم نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية وتفسير نتائجه
٠.٨٤	٢.٨٠	يتبين تفسير العلامة بالحروف التي أحصل عليها عن تفسير زملائي الذين حصلوا على نفس العلامة عند نفس عضو هيئة التدريس	
٠.٨٧	٢.٧٣	لا يوجد اتفاق بين تفسير ي العلامة التي أحصل عليها مع تفسير أساتذتي لها	
٠.٨٦	٣.٠١	اعتبر التباين في علامات الطلبة من عضو هيئة تدريس لآخر والعاقد إلى الاختلاف في ميزان التحويل الذي وضعه كل منهم يعتبر إحدى معضلات هذا النظام	
٠.٩٥	٣.٠١	الممارسات القائمة في تعامل عضو هيئة التدريس مع نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية لا يعكس ما تعنيه شرائح رموز هذا النظام (الطالب الذي يعطى العلامة (١) ليس بالضرورة أن يكون قد ألتقن جميع الأهداف الرئيسية والفرعية)	
٠.٩٢	٢.٨٤	هناك سوء فهم لتطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية من قبل أعضاء هيئة التدريس	٢- صعوبات تتعلق بتطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية
١.٧٢	٣.١٨	هناك ظلم يلحق بالطلاب كنتيجة لعدم تساوي معنى العلامة لدى جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة	
٠.٩٥	٢.٦٦	عدم فهم نظام العلامات بالحروف من قبل أرباب العمل يعيق قبولي في الوظائف	
١.٠٥	٢.٨٦	<b>الكلي للصعوبات التي تتعلق بمجال فهم نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية وتفسير نتائجه</b>	
٠.٩٤	٣.٠٧	رمز العلامة النهائية الذي يعطى للطلاب في هذا النظام يلعب به مزاج عضو هيئة التدريس بدرجة كبيرة	
٠.٩٣	٣.٠٢	هناك إحفاف بحق الطلاب المتميز بمساواته بطلاب ليس على الدرجة نفسها من التميز عند إعطائهما نفس رمز العلامة	
٠.٩٦	٣.٠٥	لا يصلح تطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية في ظل وجود علاقات شخصية متوقعة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة	
٠.٨٤	٢.٩٨	تسمح مرونة نظام العلامات بالحروف بتدخل ذاتية عضو هيئة التدريس عند تحويل العلامات	
٠.٩٢	٢.٧٦	يجعل نظام العلامات بالحروف المؤسسات المهنية لا تثق بالتقدير الذي حصل عليه الطالب لاحتمال الميالة أحيانا في المعدل الذي حصل عليه	
٠.٨٨	٢.٨٤	هامش الخطأ في إعطاء العلامة في نظام العلامات بالحروف كبير	
٠.٨٤	٢.٩٢	هناك ضعف في أدوات التقييم التي تعطي بناء عليها العلامات بالحروف	
٠.٩٤	٢.٧٤	يشعر الطالب بارتباك أثناء تعامله مع نظام العلامات بالحروف لاعتماده على العلامات المنوية	
٠.٩١	٢.٩٢	<b>الكلي للصعوبات التي تتعلق بمجال تطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية</b>	٣- صعوبات تتعلق بخصائص نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية
٠.٩٦	٢.٨١	لا يساعد نظام العلامات بالحروف على ترويض معلومات عن درجة تحقيقي لأهداف المادة	
٠.٩٦	٢.٨٠	لا يعطي نظام العلامات بالحروف معلومات عن أدائي مقارنة بأداء الآخرين	
٠.٩٢	٢.٦٥	لا يعطي نظام العلامات بالحروف معلومات عن مقدار النمو والتطور المتوقع لي مقارنة بالمستوى المتحقق لي قبل التعلم	
٠.٨٨	٢.٨٨	لا يوفر لي نظام العلامات بالحروف قواعد ثابتة عن كيفية تحويل العلامة المنوية إلى مستويات أداء حرفية	
٠.٩٥	٢.٨١	لا يعكس نظام العلامات بالحروف المستوى الحقيقي لأدائي في المادة	
٠.٩١	٢.٩١	لا يراعي نظام العلامات بالحروف الفروق الفردية بين الطلبة	
٠.٩٣	٢.٨٠	لا يستثير نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية الطالب على بذل الجهد في ظل أن المهم هو موقع الطالب في شعبته وليس ما تحقق له من أهداف ومهارات	
٠.٩٦	٢.٩١	لا يلائم نظام العلامات بالحروف جميع المواد التي تدرسها كليات الجامعة الأردنية	
٠.٩٠	٣.٠٤	لا يوجد قواعد محددة تضبط ممارسات أعضاء هيئة التدريس في أثناء التعامل مع نظام العلامات بالحروف	
٠.٨٣	٣.١٠	لا يخصص نظام العلامات بالحروف الأداء الدقيق المتوقع للطلاب في المواد	
٠.٨٧	٢.٨٨	عدد الفئات التي يحويها نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية قلما يخلق مشكلة للطلاب والمعلم في التمييز بين الطلبة	
٠.٩٤	٢.٨٢	يقل نظام العلامات بالحروف من الدافعية للتعلم على اعتبار أن بإمكان الطالب اختيار إحدى الشعب التي مستوى الطلبة فيها متوسط أو دون المتوسط	
٠.٨٧	٢.٩٧	لا يوفر نظام العلامات بالحروف تقييما عادلا لمستوى إتقان الطالب للمعرفة	
٠.٨٨	٣.١٨	يضمخ نظام العلامات بالحروف الفارق البسيط في العلامة بين طالبيين حيث ينقل الطالب إلى فئة أعلى بمجرد وجود فارق طفيف في العلامة المنوية بينهما	
٠.٨٦	٢.٨٣	يشجع نظام العلامات بالحروف الطالب للقبول بمستوى متوسط للعلامة	
٠.٩٣	٢.٨٦	يعوق نظام العلامات بالحروف قبول الطالب في الدراسات العليا لعدم عكسه المستوى الحقيقي للطلاب	
٠.٨٥	٢.٩٦	لا يراعي نظام العلامات بالحروف نوعية المهارات التي اكتسبها الطالب أثناء إعداده بقدر ما يراعي سياسة الكم في الإعداد	
٠.٩٣	٣.١٦	يتطلب نظام العلامات بالحروف من الطالب بذل جهد كبير لمحاولة رفع علامته إلى فئة أعلى	
٠.٩١	٢.٩١	<b>الكلي للصعوبات التي تتعلق بمجال خصائص نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية</b>	

• **صعوبات تتعلق بخصائص نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية :**

« يضخم نظام العلامات بالحروف الفارق البسيط في العلامة بين طالبين حيث ينقل الطالب إلى فئة أعلى بمجرد وجود فارق طفيف في العلامة المثوية بينهما

« يتطلب نظام العلامات بالحروف من الطالب بذل جهد كبير لمحاولة رفع علامته إلى فئة أعلى

« لا يشخص نظام العلامات بالحروف الأداء الدقيق المتحقق للطلاب في المواد

• **صعوبات تتعلق بسوء فهم نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية وتفسير نتائج :**

« هنالك ظلم يلحق بالطالب كنتيجة لعدم تساوي معنى العلامة لدى جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة

« الممارسات القائمة في تعامل عضو هيئة التدريس مع نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية لا يعكس ما تعنيه شرائح رموز هذا النظام (الطالب الذي يعطى العلامة (أ) ليس بالضرورة أن يكون قد أتقن جميع الأهداف الرئيسية والفرعية)

« أعتبر التباين في علامات الطلبة من عضو هيئة تدريس لآخر والعائد إلى الاختلاف في ميزان التحويل الذي وضعه كل منهم يعتبر إحدى معضلات هذا النظام

• **الاختلافات في تقديرات أعضاء هيئة التدريس للصعوبات تبعا لنمط الكلية التي يعمل بها والترتبة الأكاديمية**

للقوقوف على الاختلافات في تقديرات الصعوبات التي أعطاها أعضاء هيئة التدريس للصعوبات المقيسة بقائمة مسح الصعوبات التي تواجه نظام العلامات المعمول به في الجامعة الأردنية تبعا لنمط الكلية التي يعمل بها عضو هيئة التدريس، وتبعا لرتبته العلمية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المناظرة لها للتقديرات التي أعطيت لكل صعوبة، وجرى فحص دلالة هذه الاختلافات باستخدام تحليل التباين الأحادي متبوعا بنتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية حيث يظهر الجدولين (٤) ، (٥) تلك النواتج.

« فقرات متوسطات التقديرات لها تزيد عن ٢,٧٥ درجة، وتعتبر مشكلة لنظام العلامات بتقدير أعضاء هيئة التدريس.

« فقرات متوسطات التقديرات لها تقل عن ٢,٥٠ درجة ولا تعتبر مشكلة لنظام العلامات بتقدير أعضاء هيئة التدريس.

يلاحظ من الجدول (٤) أن هناك تأثيراً دالاً إحصائياً على ( $\alpha \geq 0.05$ ) نمط الكلية التي يدرس فيها عضو هيئة التدريس على خمس صعوبات، وتوزعت على المجالات كما يلي: (فقرة واحدة لصعوبات الفهم والتفسير، و فقرة واحدة لصعوبات التطبيق، ثلاث فقرات لصعوبات خصائص النظام)، وهذه الفقرات هي:

« هناك غياب للتفسير الموحد لمعنى العلامة بالحروف من عضو هيئة تدريس لآخر في نفس القسم.

« أرى أن التباين في علامات الطلبة من عضو هيئة تدريس لآخر بحسب ميزان التحويل الذي وضعه كل منهم يعتبر احد معضلات هذا النظام.

**الجدول (٤) : نتائج اختبار (ف) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لل صعوبات تبعا لنمط الكلية التي يعمل فيها عضو هيئة التدريس ومستوى الدلالة**

المجال	الصعوبة	الكلية الإنسانية		الكلية العلمية		الكلية الطبية		اختبار الدلالة	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع	ع	م		
١- صعوبات تتعلق بفهم نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية وتفسير نتائجها	أجد صعوبة في فهم معنى العلامة في نظام العلامات بالحروف مقارنة بمعناها في نظام العلامات المنوي	**١.٩٧	٠.٨٧	**٢.٢٠	٠.٩٥	**٢.٢٩	٠.٩٤	١.٦٥	٠.١٩٦
	أجد صعوبة في توضيح معنى العلامة لطلبتني في نظام العلامات بالحروف مقارنة بنظام العلامات المنوي	**٢.٠٥	٠.٨٦	**٢.٣٤	٠.٩١	**٢.٤٢	٠.٨٣	٢.٤٨	٠.٠٨٧
	أواجه صعوبة في خلق انسجام في تفسير معنى العلامة التي اقدرها للطلاب مع تفسير الطالب لها	٢.٦٢	٠.٧٦	٢.٧٤	٠.٧٣	٢.٥٩	٠.٧٤	٠.٥٠	٠.٦٠٧
	أواجه صعوبة في الدفاع عن العلامات التي أعطيها لطلبتني كنتيجة لعدم وجود معنى موحد للعلامة لدى جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة	**٢.٤٢	٠.٨٩	٢.٦٤	٠.٨٩	*٢.٨٢	٠.٧٢	٢.٥٩	٠.٠٧٩
	يجعلني نظام العلامات بالحروف غير مقتنع بالعلامات التي أعطيها للطلبة في حالات معينة لأنه يضمن الفارق البسيط في العلامة بحيث ينقل الطالب إلى فئة أعلى لا يستحقها	**٢.٤٩	٠.٩٩	٢.٧٣	٠.٩٢	*٢.٩٧	٠.٧٦	٣.٠٣	٠.٠٥١
	أجد صعوبة في توضيح الاسس لوضع الأحرف المنسطرة للعلامات المنوية للطلبة	**٢.١٣	٠.٨٧	**٢.٣٢	٠.٩٦	**٢.٣٢	٠.٨٨	٠.٧٣	٠.٤٨٤
	هناك غياب للتفسير الموحد لمعنى العلامة بالحروف من عضو هيئة تدريس لآخر في نفس القسم	*٣.٠٨	٠.٦٧	*٣.٤٣	٠.٦٦	*٣.٢١	٠.٦٤	٣.٥٥	٠.٠٣١
	يتيح نظام العلامات بالحروف مرونة زائدة لعضو هيئة التدريس في تقرير علامات الطلبة مما يسمح بالاجتهادات والآراء الشخصية للتدخل عند إعطاء العلامة	*٢.٧٧	٠.٨٠	*٢.٨٩	٠.٨٩	*٢.٧٩	٠.٧٨	٠.٢٧	٠.٧٦٦
	يلحق نظام العلامات بالحروف الأذى بالطلبة لعدم معرفة عضو هيئة التدريس أن وضع علامة حرفية منخفضة يؤثر بشكل كبير على معمله التراكمي	٢.٧٢	٠.٨٧	*٢.٨٤	٠.٨١	*٢.٩٤	٠.٨٥	٠.٨١	٠.٤٤٨
	٢- صعوبات تتعلق بتطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية	أجد صعوبة في تحديد مستويات الأداء اللازمة للحصول على التقديرات المختلفة في نظام العلامات بالحروف لطلبتني	**٢.٠٨	٠.٧٦	**٢.٤٣	٠.٨٧	**٢.٣٨	٠.٨٥	٢.٧٨
أجد صعوبة في عكس ما تحقق للطلاب من نمو وتطور في المعرفة من خلال نظام العلامات بالحروف		**٢.٤٣	٠.٧٦	**٢.٤٧	٠.٨٨	٢.٥٦	٠.٧٠	٠.٣١	٠.٧٣٤
يجعلني نظام العلامات بالحروف غير قادر على تحقيق العدالة بين الطلبة عند وضع العلامات وفقا له		**٢.٣٦	٠.٨٨	٢.٥٢	١.٠٥	٢.٧٣	٠.٨٤	١.٧٠	٠.١٨٧

٠,٠٧٩	٢,٥٩	٠,٩٠	*٢,٨٢	٠,٩٧	**٢,٤١	٠,٨٥	**٢,٤٣	لا يستطيع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في ظل تطبيق نظام العلامات بالحروف	
٠,٥٦٢	٠,٥٨	٠,٩٩	٢,٥٣	١,٠٢	٢,٥٧	٠,٩٠	**٢,٣٨	يجعل نظام العلامات بالحروف عضو هيئة التدريس عرضة للضغط الخارجي من الطلبة ومن له علاقة به عند تقرير العلامة	
٠,٣٤٤	١,٠٨	٠,٧٣	٢,٦٥	٠,٨٧	٢,٥٩	٠,٨٦	**٢,٤١	يسبب نظام العلامات بالحروف توترا لدي لأنه يلقي علي مسؤوليات صعبة عند تحويل العلامات المنوية اليه	
٠,٠٩٦	٢,٣٨	٠,٧٠	*٢,٨٨	٠,٧٦	*٢,٩٨	٠,٧٢	٢,٦٧	تسمح مرونة نظام العلامات بالحروف لأعضاء هيئة التدريس بإدخال هامش من الذاتية عند التعامل معه	
٠,٧٩٨	٠,٢٣	٠,٨٣	*٢,٨٢	٠,٨٣	٢,٧٤	٠,٨٩	٢,٧٠	أواجه صعوبة في الاتفاق على سلم تحويل موحد من نظام العلامات المنوي إلى نظام العلامات بالحروف مع زملائي الذين يدرسون شعبا أخرى للمادة نفسها	
٠,٠٤٢	٣,٢٤	٠,٦٩	*٣,١٢	٠,٨٩	*٣,٢٥	٠,٩٠	*٢,٨٤	أرى أن التباين في علامات الطلبة من عضو هيئة تدريس آخر بحسب ميزان التحويل الذي وضعه كل منهم يعتبر احد معضلات هذا النظم	
٠,٠٨٣	٢,٥٣	٠,٧٤	*٢,٨٥	٠,٧٩	٢,٧٤	٠,٨٤	**٢,٤٩	لا يبدو أن طريقة تطبيق نظام العلامات المعمول به في الجامعة الأردنية تتسجم مع فلسفة نظام العلامات بالحروف	
٠,٣٦٨	١,٠١	٠,٨٢	٢,٥٩	٠,٧٤	٢,٥١	٠,٨٥	**٢,٣٦	يقتني هامش الخطأ الكبير الذي يبدو في العلامات بالحروف التي أعطيها لطلبتني	
٠,٠٧٥	٢,٦٥	٠,٧٩	**٢,٤٤	٠,٩٣	**٢,٤٢	٠,٨٦	**٢,٠٨	أواجه صعوبة في الدفاع أمام المؤسسات المهنية عن مصداقية العلامات التي أعطيها للطلبة في نظام العلامات بالحروف نظرا للمبالغة فيها	
٠,١٠٧	٢,٢٧	٠,٨٦	*٣,١٥	٠,٨٩	*٢,٩٨	٠,٨٤	*٢,٧٦	يركز نظام العلامات بالحروف على مقارنة أداء الطالب بأقرانه أكثر من مراعاته لما تحقق له من أهداف ومهارات تهدف المادة إلى تحقيقها	
٠,٠٤١	٣,٢٧	٠,٨٧	*٢,٨٢	١,٠٥	*٢,٨٠	٠,٨٢	**٢,٤١	يخلو نظام العلامات بالحروف من أسس واضحة لتحويل العلامة المنوية إلى مستويات الأداء بالحروف المناظرة لها	٣ صعوبات تتعلق بخصائص نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية
٠,٠٩٦	٢,٣٨	٠,٧٦	*٢,٨٢	٠,٩٤	٢,٦٦	٠,٨١	**٢,٤٤	لا يوجد لدى عضو هيئة التدريس ما يساعده على فهم معنى العلامة بالحروف التي يتضمنها النظام مما يجعلها مرهونة بذاتية كل عضو هيئة تدريس	
٠,١٥٤	١,٩٠	٠,٨١	*٢,٩٤	٠,٧٩	*٢,٩٣	٠,٨٧	٢,٦٦	هناك غياب لفلسفة واضحة ومحددة لوضع العلامة في نظام العلامات بالحروف	
٠,١٦٩	١,٨٠	١,٠٤	٢,٦٢	١,٠٧	**٢,٤٨	٠,٩٤	**٢,٢٢	لا يلائم نظام العلامات بالحروف جميع المواد التي أرسها	

٠.٠١٦	٤.٠٦	٠.٧٥	*٢.٩١	٠.٩٤	*٢.٩١	٠.٧٢	٢.٥٢	يتعني عدم وجود قواعد محددة تضبط ممارسات أعضاء هيئة التدريس أثناء التعامل مع نظام العلامات بالحروف
٠.٥٢٩	٠.٦٤	٠.٦٦	٢.٥٩	١.٠١	٢.٥٣	٠.٨٨	**٢.٣٩	أواجه صعوبة في ظل نظام العلامات بالحروف في التشخيص الدقيق للأداء المتحقق للطلاب في المساق
٠.٠٦٥	٢.٧٩	٠.٩٨	*٣.٠٠	٠.٩٠	*٢.٩٣	٠.٨٢	٢.٦١	تخلق قلة عدد الفئات التي يحويها نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية مشكلة لعضو هيئة التدريس في التمييز بين الطلبة
٠.٠٢٥	٣.٧٩	٠.٨٣	*٢.٩٤	٠.٩٢	٢.٦٤	٠.٨٥	**٢.٤٣	يعيق نظام العلامات بالحروف جهودي لتحفيز الطلبة على بذل المزيد من الجهد لأنه يساري بين الطلبة المتباينين نسبيا ضمن الشريحة الواحدة للعلامة
٠.٢٦٩	١.٣٣	٠.٧٥	٢.٧٤	٠.٩١	٢.٥٣	٠.٩٤	**٢.٤٣	يعيق نظام العلامات بالحروف النزعة للتمييز بين الطلبة
٠.٠٩٢	٢.٤٣	٠.٦٥	٢.٦٨	٠.٨٥	٢.٧٢	٠.٧٧	**٢.٤١	نظام العلامات بالحروف مبني على أساس العلامات المنوية التي تعتمد على نتائج امتحانات خصائصها غير معروفة
٠.١٠٣	٢.٣٢	٠.٧٢	*٢.٩٧	٠.٨٦	*٢.٨٤	٠.٧٨	٢.٦٢	لا يعطي نظام العلامات بالحروف تشخيصا دقيقا للأداء المتحقق للطلاب
٠.٢٨٦	١.٢٦	٠.٧٥	*٢.٩١	٠.٩٠	*٢.٨٠	٠.٨٤	٢.٦٣	يعمل نظام العلامات بالحروف على زيادة اعتراضات الطلبة على العلامات المستحقة لهم
٠.٣٥٣	١.٠٥	٠.٧١	٢.٧٤	٠.٨٣	٢.٦٦	٠.٨٢	٢.٥٠	يقتني تمثيل علاماتي وفقا لنظام العلامات بالحروف للجانب الكمي في أداء الطلبة أكثر من الجانب النوعي

« يخلو نظام العلامات بالحروف من أسس واضحة لتحويل العلامة المئوية إلى مستويات الأداء بالحروف المناظرة لها.

« يتعني عدم وجود قواعد محددة تضبط ممارسات أعضاء هيئة التدريس أثناء التعامل مع نظام العلامات بالحروف.

« يعيق نظام العلامات بالحروف جهودي لتحفيز الطلبة على بذل المزيد من الجهد؛ لأنه يساوي بين الطلبة المتباينين نسبيا ضمن الشريحة الواحدة للعلامة.

ولمعرفة اتجاه الفروق في التقديرات التي أعطيت لهذه الفقرات الخمسة جرى استخراج نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية التي أشارت إلى أن الفروق بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية والكليات الإنسانية فقط كانت دالة إحصائيا لصالح الكليات العلمية في ما يتعلق بالفقرة (هناك غياب للتفسير الموحد لمعنى العلامة بالحروف من عضو هيئة تدريس لآخر في نفس القسم).

وكذلك أشارت نتائج اختبار شافيه إلى أن الفروق بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الكليات الطبية والكليات الإنسانية فقط كانت دالة إحصائيا لصالح الكليات الطبية في ما يتعلق بالفقرة (يعيق نظام العلامات بالحروف

جهود لتحفيز الطلبة على بذل المزيد من الجهد؛ لأنه يساوي بين الطلبة المتباينين نسبياً ضمن الشريحة الواحدة للعلامة)، وأظهرت نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية على الفقرات الثلاث المتبقية عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أزواج الكليات التي أجريت المقارنات البعدية بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس فيها.

تظهر نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) لرتبة عضو هيئة التدريس على التقديرات التي قدموها لل صعوبات الواردة في قائمة مسح الصعوبات الخاصة بنظام العلامات بالحروف، والتي تواجههم عند التعامل ولجميع فقرات القائمة وعددها (٣٥) فقرة. أي أن هناك اتفاقاً بين أعضاء هيئة التدريس باختلاف رتبهم العلمية على اعتبار الفقرات الواردة في القائمة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس صعوبات تواجههم عند التعامل مع نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية، أو في اعتبارها ليست صعوبات.

الجدول ٥: نتائج اختبار (ف) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لل صعوبات تبعا للرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس ومستوى الدلالة

المجال	الصعوبة	أستاذ مساعد		أستاذ مشارك		أستاذ		اختبار الدلالة
		ع	م	ع	م	ع	م	
١ صعوبات تتعلق بفهم نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية وتفسير نتائجها	أجد صعوبة في فهم معنى العلامة في نظام العلامات بالحروف مقارنة بمعناها في نظام العلامات المنوي	٠,٨٥	**٢,١٨	١,٠١	**١,٩٨	٠,٩٤	٠,٩٥	٠,٣٩١
	أجد صعوبة في توضيح معنى العلامة لطلبتني في نظام العلامات بالحروف مقارنة بنظام العلامات المنوي	٠,٨٢	**٢,١٩	٠,٩٧	**٢,٠٨	٠,٨٨	١,٧٣	٠,١٨١
	أواجه صعوبة في خلق نسجام في تفسير معنى العلامة التي اقدرها للطلاب مع تفسير الطالب لها	٠,٧٠	٢,٧٠	٠,٨١	٢,٦٥	٠,٧٥	٠,١٠	٠,٩٠٨
	أواجه صعوبة في الدفاع عن العلامات التي أعطيها لطلبتني كنتيجة لعدم وجود معنى موحد للعلامة لدى جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة	٠,٨٨	*٢,٧٦	٠,٦٦	**٢,٥٠	٠,٩٥	٠,٩٢	٠,٤٠٠
	يجعلني نظام العلامات بالحروف غير مقتنع بالعلامات التي أعطيها للطلبة في حالات معينة لأنه يضح المارق البسيط في العلامة بحيث ينقل الطالب إلى فئة أعلى لا يستحقها	٠,٩٢	*٢,٧٦	٠,٩٤	٢,٦٦	٠,٩٦	٠,١٣	٠,٨٧٤
	أجد صعوبة في توضيح الأسس لوضع الأحرف المتناظرة للعلامات المنوية للطلبة	٠,٨٨	**٢,٣٤	٠,٩٠	**٢,١٤	٠,٩٣	٠,٥٤	٠,٥٨٢
	هناك غياب للتفسير الموحد لمعنى العلامة بالحروف من عضو هيئة تدريس لآخر في نفس القسم	٠,٦١	*٣,٤٢	٠,٥٦	*٣,١٤	٠,٧٩	١,٩٧	٠,١٤٣
	يتيح نظام العلامات بالحروف مرونة زائدة لعضو هيئة التدريس في تقرير علامات الطلبة مما يسمح بالاجتهادات والأراء الشخصية للتدخل عند إعطاء العلامة	٠,٧٦	٢,٧٣	٠,٨٨	*٢,٧٨	٠,٨٦	٠,٤٦	٠,٦٣٢

٠.٥١١	٠.٦٧	٠.٧٨	٢.٧٢	٠.٨٦	*٢.٩٤	٠.٨٨	*٢.٨٢	يلحق نظام العلامات بالحروف الأذى بالطالبة لعدم معرفة عضو هيئة التدريس أن وضع علامة حرفية منخفضة يؤثر بشكل كبير على معنله التراكمي	
٠.٦١٨	٠.٤٨	٠.٩٠	**٢.١٨	٠.٨٠	**٢.٢٧	٠.٧٩	*٢.٣٤	أجد صعوبة في تحديد مستويات الأداء اللازمة للحصول على التقديرات المختلفة في نظام العلامات بالحروف لطلبتني	
٠.٤٦٨	٠.٧٦	٠.٨١	**٢.٣٩	٠.٦٦	٢.٦١	٠.٨٣	*٢.٤٦	أجد صعوبة في عكس ما تحقق للطلاب من نمو وتطور في المعرفة من خلال نظام العلامات بالحروف	
٠.٤١٩	٠.٨٧	١.٠٣	**٢.٤٢	٠.٧٨	٢.٦٩	٠.٩١	*٢.٤٦	يجعني نظام العلامات بالحروف غير قادر على تحقيق العدالة بين الطلبة عند وضع العلامات وفقاً له	
٠.١٧٩	١.٧٤	٠.٩٥	**٢.٣٨	٠.٧٩	*٢.٧٦	٠.٩٣	*٢.٥٠	لا أستطيع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في ظل تطبيق نظام العلامات بالحروف	
٠.٤٦٤	٠.٧٧	٠.٩١	**٢.٤٨	١.٠٨	٢.٦٤	٠.٩٣	*٢.٣٨	يجعل نظام العلامات بالحروف عضو هيئة التدريس عرضة للضغوط الخارجية من الطلبة ومن له علاقة به عند تقرير العلامة	
٠.٦٠٥	٠.٥٠	٠.٨٥	٢.٦٢	٠.٧٦	**٢.٤٨	٠.٨٧	*٢.٥٦	بسبب نظام العلامات بالحروف توترت ا لدي؛ لأنه يلقي علي مسؤوليات صعبة عند تحويل العلامات المنوية اليه	٢- صعوبات تتعلق بتطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية
٠.٢٢٩	١.٤٩	٠.٨٢	٢.٥١	٠.٧٤	٢.٦٩	٠.٨٣	*٢.٧٨	تسمح مرونة نظام العلامات بالحروف لأعضاء هيئة التدريس بإدخال هامش من الذاتية عند التعامل معه	
٠.٧٥٣	٠.٢٨	٠.٨٨	٢.٦٧	٠.٨٤	*٢.٧٥	٠.٨٥	*٢.٨٠	أواجه صعوبة في الاتفاق على سلم تحويل موحد من نظام العلامات المنوي إلى نظام العلامات بالحروف مع زملاي الذين يدرسون شعباً أخرى للمادة نفسها	
٠.٩٣٥	٠.٠٧	٠.٩٣	*٣.٠٠	٠.٨٦	*٣.٠٦	٠.٨٢	*٣.٠٥	أرى أن التباين في علامت الطلبة من عضو هيئة تدريس آخر بحسب ميزان التحويل الذي وضعه كل منهم يعتبر أحد معضلات هذا النظام	
٠.٨١٠	٠.٢١	٠.٨٢	٢.٦٢	٠.٧٦	**٢.٥٠	٠.٧٧	٢.٥٧	لا يبدو أن طريقة تطبيق نظام العلامات المعسول به في الجامعة الأردنية تتسجم مع فلسفة نظام العلامات بالحروف	
٠.٧٢٢	٠.٣٣	٠.٧٨	**٢.٤٠	٠.٧٢	**٢.٤٥	٠.٨٨	٢.٥٣	يلفتني هامش الخطأ الكبير الذي يبدو في العلامات بالحروف التي أعطيها لطلبتني	
٠.٢٦٨	١.٣٣	٠.٩٩	**٢.٣٠	٠.٦٨	**٢.٠٦	٠.٨٥	*٢.٣٨	أواجه صعوبة في الدفاع أمام المؤسسات المهنية عن مصداقية العلامات التي أعطيها للطلبة في نظام العلامات بالحروف نظراً للمبالغة فيها	
٠.٥٦٨	٠.٥٧	٠.٩٥	*٢.٨٥	٠.٨٤	*٣.٠٦	٠.٨٢	*٢.٩١	يركز نظام العلامات بالحروف على مقارنة أداء الطالب بأقرانه أكثر من مراعاته لما تحقق له من أهداف ومهارات تهدف المادة إلى تحقيقها	
٠.٤٧٠	٠.٧٦	١.٠١	٢.٥٤	٠.٩٠	٢.٥٨	٠.٨٦	*٢.٧٥	يخلو نظام العلامات بالحروف من أسس واضحة لتحويل	

العلامة المنوية (إلى مستويات الأداء بالحروف المناظرة لها								
٢,٦١	٠,٨٧	٢,٦٤	٠,٧٨	٢,٥٨	٠,٨٨	٠,٠٤	٠,٩٥٧	لا يوجد لدى عضو هيئة التدريس ما يساعده على فهم معنى العلامة بالحروف التي يتضمنها النظام مما يجعلها مرهونة بذاتية كل عضو هيئة تدريس
*٢,٧٦	٠,٨٥	*٣,٠٣	٠,٧٧	٢,٧٣	٠,٨٦	١,٤٥	٠,٢٣٨	هناك غياب لفلسفة واضحة ومحددة لوضع العلامة في نظام العلامات بالحروف
*٢,٣٩	٠,٩٨	*٢,٤٤	١,٠٨	**٢,٤٠	١,٠٣	٠,٠٢	٠,٩٧٧	لا يتلصق نظام العلامات بالحروف بجميع المواد التي أدرسها
*٢,٧٧	٠,٨١	*٢,٧٩	٠,٧٨	٢,٦٧	٠,٨٨	٠,٢٥	٠,٧٨٢	يتعني عدم وجود قواعد محددة تضبط ممارسات أعضاء هيئة التدريس أثناء التعامل مع نظام العلامات بالحروف
*٢,٤٥	٠,٨٥	٢,٦٦	٠,٧٩	**٢,٤٢	٠,٩٥	٠,٨١	٠,٤٤٩	أواجه صعوبة في ظل نظام العلامات بالحروف في التشخيص الدقيق للأداء المتحقق للطلاب في المساق
*٢,٧٧	٠,٨٩	*٢,٨٢	٠,٩٢	*٢,٨٤	٠,٩١	٠,٠٩	٠,٩١٦	تخلق قلة عدد الفئات التي يحويها نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية مشكلة لعضو هيئة التدريس في التمييز بين الطلبة
٢,٦٤	٠,٨٥	٢,٧٠	٠,٩٢	٢,٥٤	٠,٩١	٠,٣٤	٠,٧١٥	يعيق نظام العلامات بالحروف جهودي لتحفيز الطلبة على بذل المزيد من الجهد لأنه يساوي بين الطلبة المتباينين نسبيا ضمن الشريحة الواحدة للعلامة
٢,٥٩	٠,٩٩	٢,٥٥	٠,٧٩	**٢,٤٧	٠,٨٤	٠,٢٤	٠,٧٨٩	يعيق نظام العلامات بالحروف النزعة للتمييز بين الطلبة
٢,٦٤	٠,٩١	٢,٧٠	٠,٥٩	٢,٧٢	٠,٨٦	٠,١٤	٠,٨٦٧	نظام العلامات بالحروف مبني على أساس العلامات المنوية التي تعتمد على نتائج امتحانات خصائصها غير معروفة
*٢,٨٢	٠,٨٦	*٢,٧٦	٠,٧١	٢,٧٤	٠,٨٠	٠,١٥	٠,٨٦٢	لا يعطي نظام العلامات بالحروف تشخيصا دقيقا للأداء المتحقق للطلاب
*٢,٧٥	٠,٧٨	*٢,٩١	٠,٨٤	٢,٦٦	٠,٩٢	٠,٨٧	٠,٤٢٢	يصل نظام العلامات بالحروف على زيادة اعتراضات الطلبة على العلامات المستقاة لهم
٢,٦٥	٠,٨٣	**٢,٥٠	٠,٧٢	٢,٦٤	٠,٨٣	٠,٤٠	٠,٦٧٤	يقتضي تمثيل علاماتي وفقا لنظام العلامات بالحروف للجانب الكمي في أداء الطلبة أكثر من الجانب النوعي

٣- صعوبات تتعلق بخصوصيات نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية

❖ فقرات متوسطات التقديرات لها تزيد عن ٢,٧٥ درجة وتعتبر مشكلة لنظام العلامات بتقدير أعضاء هيئة التدريس

❖ ❖ فقرات متوسطات التقديرات لها تقل عن ٢,٥٠ درجة، ولا تعتبر مشكلة لنظام العلامات بتقدير أعضاء هيئة التدريس

• الاختلافات في تقديرات طلبة الجامعة الأردنية لل صعوبات تبعا للكلية التي يدرس فيها ومستوى البرنامج الذي يتعلمه

لمعرفة ما إذا كانت التقديرات التي قدمها الطلبة في عينة الدراسة تختلف تبعا للكلية التي يدرس فيها الطالب، ومستوى البرنامج الذي يلتحق به جرى



استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المناظرة لها للتقديرات التي أعطيت لكل فقرة من الفقرات، وفحص تأثيرهما باستخدام تحليل التباين الأحادي متبوعاً بنتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية، ويظهر الجدولين (٦) و(٧) هذه النتائج:

ويلاحظ من الجدول (٦) أن هناك تأثيراً دالاً إحصائياً على ( $\alpha \geq 0.05$ ) لنمط الكلية التي يدرس فيها الطالب على التقديرات التي قدموها لسبع عشرة فقرة على اعتبار أنها صعوبات تواجههم عند التعامل مع نظام العلامات المعمول به في الجامعة الأردنية، وهذه الفقرات موزعة على المجالات كما يلي:

**الجدول ٦: نتائج اختبار (ف) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للصعوبات تبعا لتغيير الكلية التي يدرس فيها الطالب ومستوى الدلالة**

المجال	الصعوبة	الكليات الإنسانية		الكليات العلمية		الكليات الطبية		اختبار الدلالة	
		ع	م	ع	م	ع	م		
١- صعوبات تتعلق بهم نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية وتفسير نتائجه	هذالك صعوبة في تفسير معنى العلامة بالحروف التي أحصل عليها للوالدين والآخرين	١.٠٠	*٢.٧٦	١.٠٣	٢.٥١	١.٠٣	٢.٥٢	١١.٤٠	٠.٠٠٠
	يتبين تفسير العلامة بالحروف التي أحصل عليها عن تفسير زملائي الذين حصلوا على نفس العلامة عند نفس عضو هيئة التدريس	٠.٨١	*٢.٩١	٠.٨٤	*٢.٧٥	٠.٨٦	٢.٦٦	١٣.١٤	٠.٠٠٠
	لا يوجد اتفاق بين تفسيري للعلامة التي أحصل عليها مع تفسير أستاذي لها	٠.٨٥	*٢.٨٣	٠.٩١	٢.٧١	٠.٨٦	٢.٥٩	٩.٣٥	٠.٠٠٠
	اعتبر التباين في علامات الطلبة من عضو هيئة تدريس لأخر والعائد إلى الاختلاف في ميزان التحويل الذي وضعه كل منهم إحدى معضلات هذا النظام	٠.٨٢	*٢.٩٩	٠.٨٨	*٣.٠٠	٠.٨٩	*٣.٠٦	٠.٧١	٠.٤٩٢
	الممارسات القائمة في تعامل عضو هيئة التدريس مع نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية لا يعكس ما تعنيه شرائح رموز هذا النظام (الطالب الذي يعطى العلامة (أ) ليس بالضرورة أن يكون قد أتقن جميع الأهداف الرئيسية والفرعية)	٠.٩٤	*٣.٠٤	٠.٩٤	*٣.٠٤	٠.٩٧	*٢.٩٠	٣.٠٥	٠.٠٤٨
	هذالك سوء فهم لتطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية من قبل أعضاء هيئة التدريس	٠.٩١	*٢.٩١	٠.٩٣	*٢.٨٠	٠.٩٢	٢.٧٤	٥.١٤	٠.٠٠٦
	هذالك ظلم يلحق	٠.٨٤	*٣.٠٦	٠.٨٧	*٢.٨٥	٠.٩٢	*٢.٩٤	٢.٢٢	٠.١٠٩

								بالطالب نتيجة لعدم تساوي معنى العلامة لدى جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة	
٠.١٤١	١.٩٦	٠.٩٦	٢.٦١	٠.٩٣	٢.٦٣	٠.٩٤	٢.٧١	عدم فهم نظام العلامات بالحروف من قبل أرباب العمل يعيق قبولي في الوظائف	
٠.٠٠١	٦.٩٢	٠.٩٦	*٢.٩٥	٠.٩٦	*٣.٠٥	٠.٩٠	*٣.١٦	رمز العلامة النهائية الذي يعطى للطالب في هذا النظام يلعب به مزاج عضو هيئة التدريس بدرجة كبيرة	
٠.٠٠١	٦.٥٩	٠.٩٣	*٣.٠٠	٠.٩٤	*٢.٩٢	٠.٩٢	*٣.١١	هناك إجحاف بحق الطالب المتميز بمساواته بالطالب ليس على الدرجة نفسها من التمييز عند إعطائهما رمز العلامة نفسه	
٠.٠٦٦	٢.٧٢	٠.٩٦	*٣.٠٠	٠.٩٩	*٣.٠٠	٠.٩٣	*٣.١١	لا يصلح تطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية في ظل وجود علاقات شخصية متوقعة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة	
٠.٠٠٤	٥.٥٣	٠.٨٦	*٢.٨٨	٠.٨٤	*٢.٩٥	٠.٨٢	*٣.٠٥	تسمح مرونة نظام العلامات بالحروف بتدخل ذاتي عضو هيئة التدريس عند تحويل العلامات	٢- صعوبات تتعلق بتطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية
٠.١٢٣	٢.٠٩	٠.٩٣	٢.٧١	٠.٩٣	٢.٧٣	٠.٩٠	*٢.٨١	يجعل نظام العلامات بالحروف المؤسسات المهنية لا تتفق بالتقدير الذي حصل عليه الطالب لاحتمال المبالغة أحيانا في المعدل الذي حصل عليه	
٠.٠٦٤	٢.٧٥	٠.٨٩	*٢.٨٧	٠.٨٩	*٢.٧٧	٠.٨٦	*٢.٨٨	هامش الخطأ في إعطاء العلامة في نظام العلامات بالحروف كبير	
٠.٠٠٥	٥.٣٣	٠.٨٥	*٢.٩٠	٠.٨٤	*٢.٨٤	٠.٨٢	*٢.٩٩	هناك ضعف في أدوات التقييم التي تعطي بناء عليها العلامات بالحروف	
٠.١٢١	٢.١٢	٠.٩٤	٢.٦٨	٠.٩٤	٢.٧٢	٠.٩٥	*٢.٧٩	يشعر الطالب بارتباك أثناء تعامله مع نظام العلامات بالحروف لاعتماده على العلامات المؤبنة	
٠.٠٢٣	٣.٨٠	١.٠١	*٢.٧٥	٠.٩٦	*٢.٧٥	٠.٩٤	*٢.٨٨	لا يساعد نظام العلامات بالحروف على تزويدي بمعلومات عن درجة تحقيقي لأهداف المادة	٣- صعوبات تتعلق بخصائص نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية
٠.٠٠٠	٨.٥٧	١.٠١	٢.٦٦	٠.٩٥	*٢.٧٦	٠.٩٣	*٢.٩٠	لا يعطي نظام العلامات بالحروف معلومات عن أدائي مقارنة بأداء الأخرين	
٠.٠٠٠	١٠.٣٥	٠.٩٢	٢.٥٢	٠.٩٣	٢.٦٠	٠.٩٠	*٢.٧٦	لا يعطي نظام العلامات بالحروف	

							معلومات عن مقدار النمو والتطور المتحقق لي مقارنة بالمستوى المتحقق لي قبل التعلم
٠.٠٠٠	٨.٣٦	٠.٩١	*٢.٨٤	٠.٨٨	*٢.٧٨	٠.٨٦	*٢.٩٨
							لا يوفر لى نظام العلامات بالحروف قواعد ثابتة عن كيفية تحويل العلامة المنوية إلى مستويات أداء حرفية
٠.٠٢١	٣.٨٧	٠.٩٨	٢.٧٤	٠.٩٦	*٢.٧٧	٠.٩٢	*٢.٨٩
							لا يعكس نظام العلامات بالحروف المستوى الحقيقي لأدائي في المادة
٠.٢١٣	١.٥٥	٠.٩٣	*٢.٨٩	٠.٩٢	*٢.٨٦	٠.٨٩	*٢.٩٥
							لا يراعي نظام العلامات بالحروف الفروق الفردية بين الطلبة
٠.٧٠٦	٠.٣٥	٠.٩٤	*٢.٨٣	٠.٩٣	*٢.٧٩	٠.٩٢	*٢.٧٨
							لا يستتير نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية الطالب على بذل الجهد في ظل أن المهم هو موقع الطالب في شعبته وليس ما تحقق له من أهداف ومهارات
٠.٨٠٨	٠.٢١	٠.٩٧	*٢.٩٢	٠.٩٨	*٢.٨٨	٠.٩٤	*٢.٩١
							لا يلائم نظام العلامات بالحروف جميع المواد التي تدرسها كليات الجامعة الأردنية
٠.٠٤٠	٣.٢٢	٠.٩٢	*٢.٩٤	٠.٩٠	*٣.٠٦	٠.٨٩	*٣.٠٨
							لا يوجد قواعد محددة تضبط ممارسات أعضاء هيئة التدريس أثناء التعامل مع نظام العلامات
٠.٠٩٢	٢.٣٩	٠.٨٦	*٣.٠٨	٠.٨٤	*٣.٠٥	٠.٨٠	*٣.١٥
							لا يشخص نظام العلامات بالحروف الأداء الدقيق المتحقق للطلاب في المواد
٠.٠٧٧	٢.٥٧	٠.٩٠	*٢.٨٤	٠.٨٧	*٢.٨٣	٠.٨٤	*٢.٩٣
							عدد الفئات التي يحويها نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية قليل مما يخلق مشكلة للطلاب والمعلم في التمييز بين الطلبة
٠.١٥٣	١.٨٨	٠.٩٥	*٢.٧٧	٠.٩٨	*٢.٧٨	٠.٨٩	*٢.٨٧
							يقل نظام العلامات بالحروف من الدافعية للتعلم على اعتبار أن بإمكان الطالب اختيار إحدى الشعب التي مستوى الطلبة فيها متوسط أو دون المتوسط
٠.٠٠٠	٨.٨١	٠.٨٦	*٣.٢٨	٠.٨٨	*٣.١٨	٠.٨٩	*٣.١٢
							لا يوفر نظام العلامات بالحروف تقييماً عادلاً لمستوى إتقان الطالب للمعرفة
٠.٠٢٢	٣.٨١	٠.٩٢	*٢.٨٤	٠.٨٣	*٢.٨٢	٠.٨٦	*٢.٨٣
							يضع نظام العلامات بالحروف الفارق البسيط في العلامة

								بين طالبين حيث ينقل الطالب إلى فئة أعلى بمجرد وجود فارق طفيف في العلامة المنوية بينهم
٠.٩٤٥	٠.٠٦	٠.٩٢	*٢.٨٤	٠.٨٣	*٢.٨٢	٠.٨٦	*٢.٨٣	يشجع نظام العلامات بالحروف الطالب للقبول بمستوى متوسط للعلامة
٠.٠٨٨	٢.٤٣	٠.٩٦	*٢.٧٩	٠.٩٣	*٢.٨٤	٠.٩٠	*٢.٩١	يعيق نظام العلامات بالحروف قبول الطالب في الدراسات العليا لعدم عكسه المستوى الحقيقي للطالب
٠.١٣٥	٢.٠٠	٠.٨٦	*٢.٩٧	٠.٨٦	*٢.٩٠	٠.٨٤	*٢.٩٩	لا يراعي نظام العلامات بالحروف نوعية المهارات التي اكتسبها الطالب أثناء إعداده بقدر ما يراعي سياسة الكم في الإعداد
٠.٤٥٣	٠.٧٩	٠.٩٢	*٣.١٦	٠.٩٦	*٣.١٢	٠.٩١	*٣.١٩	يتطلب نظام العلامات بالحروف من الطالب بذل جهد كبير لمحاولة رفع علامته إلى فئة أعلى

❖ فقرات متوسطات التقديرات لها تزايد عن ٢,٧٥ درجة وتعتبر مشكلة لنظام العلامات بتقدير طلبة الجامعة الأردنية

❖ ❖ فقرات متوسطات التقديرات لها تقل عن ٢,٥٠ درجة، ولا تعتبر مشكلة لنظام العلامات بتقدير طلبة الجامعة الأردنية

### • صعوبات تتعلق بفهم نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية وتفسير نتائجها :

❖ هنالك صعوبة في تفسير معنى العلامة بالحروف التي أحصل عليها للوالدين والأخرين

❖ يتباين تفسير العلامة بالحروف التي أحصل عليها عن تفسير زملائي الذين حصلوا على نفس العلامة عند نفس عضو هيئة التدريس

❖ لا يوجد اتفاق بين تفسيري للعلامة التي أحصل عليها مع تفسير أستاذاي لها  
❖ الممارسات القائمة في تعامل عضو هيئة التدريس مع نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية لا يعكس ما تعنيه شرائح رموز هذا النظام (الطالب الذي يعطى العلامة (أ) ليس بالضرورة أن يكون قد أتقن جميع الأهداف الرئيسية والفرعية)

❖ هناك سوء فهم لتطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية من قبل أعضاء هيئة التدريس

### • صعوبات تتعلق بتطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية :

❖ رمز العلامة النهائية الذي يعطى للطالب في هذا النظام يلعب به مزاج عضو هيئة التدريس بدرجة كبيرة

❖ هناك إجحاف بحق الطالب المتميز بمساواته بطلاب ليس على الدرجة نفسها من التميز عند إعطائهما رمز العلامة نفسه

« تسمح مرونة نظام العلامات بالحروف بتدخل ذاتية عضو هيئة التدريس عند تحويل العلامات

« هناك ضعف في أدوات التقييم التي تعطى بناء عليها العلامات بالحروف

• **صعوبات تتعلق بخصائص نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية :**

« لا يساعد نظام العلامات بالحروف على تزويدي بمعلومات عن درجة تحقيقي لأهداف المادة

« لا يعطي نظام العلامات بالحروف معلومات عن أدائي مقارنة بأداء الآخرين

« لا يعطي نظام العلامات بالحروف معلومات عن مقدار النمو والتطور المتحقق لي مقارنة بالمستوى المتحقق لي قبل التعلم

« لا يوفر لي نظام العلامات بالحروف قواعد ثابتة عن كيفية تحويل العلامة المثوية إلى مستويات أداء حرفية

« لا يعكس نظام العلامات بالحروف المستوى الحقيقي لأدائي في المادة

« لا يوجد قواعد محددة تضبط ممارسات أعضاء هيئة التدريس أثناء التعامل مع نظام العلامات

« لا يوفر نظام العلامات بالحروف تقييماً عادلاً لمستوى إتقان الطالب للمعرفة

« يضحك نظام العلامات بالحروف الفارق البسيط في العلامة بين طالبين حيث ينقل الطالب إلى فئة أعلى بمجرد وجود فارق طفيف في العلامة المثوية بينهم

وقد كان هناك اتفاق بين الطلبة على اختلاف كلياتهم على اعتبار بقية الفقرات الواردة في القائمة الخاصة بالطلبة صعوبات تواجههم عند التعامل مع نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية أو على اعتبارها ليست صعوبات.

ومعرفة اتجاه الفروق في التقديرات التي أعطيت للفقرات السبع عشرة جرى استخراج نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية التي أشارت إلى أن الفروق بين تقديرات الطلبة في مختلف الكليات فيما يتعلق بالفقرات ذات الأرقام ( ٤ و ١٠ و ١٥ ) لم تكن دالة إحصائياً.

وأشارت نتائج اختبار شافيه إلى أن الفروق بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية والكليات العلمية كانت دالة إحصائياً لصالح الكليات الإنسانية في ما يتعلق بالفقرات ذات الأرقام ( ١ و ٢ و ٧ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٦ ) في حين كانت الفروق بين تقديرات طلبة الكليات الإنسانية والكليات العلمية دالة إحصائياً لصالح الكليات العلمية في الفقرة (٩).

وأشارت النتائج أيضاً إلى أن الفروق بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية والكليات الطبية كانت دالة إحصائياً لصالح الكليات الإنسانية في ما يتعلق بالفقرات ذات الأرقام ( ١ و ٢ و ٣ و ٥ و ٦ و ٨ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٦ ) كانت الفروق بين تقديرات طلبة الكليات الإنسانية والكليات الطبية دالة إحصائياً لصالح الكليات الطبية في الفقرة (١٧)، وأظهرت نتائج اختبار شافيه عدم وجود دلالة إحصائية للفروق بين أزواج الكليات الأخرى التي أجريت المقارنات البعدية بين متوسطاتها.

**الجدول ٧ : نتائج اختبار (ف) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لل صعوبات تبعا لمتغير البرنامج الذي يدرس فيه الطالب ومستوى الدلالة**

المجال	الصعوبة	بكالوريوس		دراسات عليا		اختبار الدلالة	
		م	ع	م	ع	قيمة ف	مستوى الدلالة
١ صعوبات تتعلق بفهم نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية وتفسير نتائجه	هناك صعوبة في تفسير معنى العلامة بالحروف التي لحصل عليها للولدين والآخرين	٢.٥٩	١.٠٥	٢.٧٤	٠.٩٠	٤.٩٢	٠.٠٢٧
	يتبين تفسير العلامة بالحروف التي حصل عليها عن تفسير زملاي الذين حصلوا على نفس العلامة عند نفس عضو هيئة التدريس	*٢.٧٨	٠.٨٦	*٢.٨٧	٠.٧٤	٢.٩٥	٠.٠٨٦
	لا يوجد اتفاق بين تفسيري للعلامة التي حصل عليها مع تفسير أستاذي لها	٢.٧٢	٠.٨٩	*٢.٧٨	٠.٧٩	٠.٨٩	٠.٣٤٥
	اعتبر التباين في علامات الطلبة من عضو هيئة تدريس لآخر والمعاد إلى الاختلاف في ميزان التحويل الذي وضعه كل منهم إحدى معضلات هذا النظام	*٣.٠١	٠.٨٩	*٣.٠٤	٠.٧٢	٠.٤٤	٠.٥٠٦
٢ - صعوبات تتعلق بتطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية	الممارسات القائمة في تعامل عضو هيئة التدريس مع نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية لا يعكس ما تنص عليه شرح رموز هذا النظام (الطالب الذي يعطى الرمز (أ) ليس بالضرورة أن يكون قد أتقن جميع الأهداف الرئيسة والفرعية)	*٣.٠٢	٠.٩٧	*٢.٩٧	٠.٨٦	٠.٥٨	٠.٤٤٧
	هناك سوء فهم لتطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية من قبل أعضاء هيئة التدريس	*٢.٨٣	٠.٩٣	*٢.٨٦	٠.٨٨	٠.٢٣	٠.٦٣٠
	هناك ظلم بحق الطالب كنتيجة لعدم تساوي معنى العلامة لدى جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة	*٣.٢١	١.٨٨	*٣.٠٩	٠.٧٩	١.٣٠	٠.٢٥٤
	عدم فهم نظام العلامات بالحروف من قبل أرباب العمل يعيق قبولي في الوظائف	٢.٦٩	٠.٩٦	٢.٥٦	٠.٨٦	٤.٩٤	٠.٠٢٦
٣ صعوبات تتعلق بتطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية	رمز العلامة النهائية الذي يعطى للطلاب في هذا النظام يلعب به مزاج عضو هيئة التدريس بدرجة كبيرة	*٣.٠٦	٠.٩٤	*٣.١٥	٠.٩٣	٢.٨٥	٠.٠٩١
	هناك إجحاف بحق الطالب المتميز بمساواته بطلاب ليس على الدرجة نفسها من التميز عند إعطائهما نفس رمز العلامة	*٢.٩٨	٠.٩٥	*٣.٢١	٠.٨٢	١٥.٦٦	٠.٠٠٠
	لا يصلح تطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية في ظل وجود علاقات شخصية متوقعة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة	*٣.٠٥	٠.٩٧	*٣.٠٥	٠.٩٠	٠.٠١	٠.٩٢٥
	تسمح مرونة نظام العلامات بالحروف بتدخل ذاتية عضو هيئة التدريس عند تحويل العلامات	*٢.٩٨	٠.٨٥	*٢.٩٨	٠.٨٠	٠.٠٠	٠.٩٦٢
٣ صعوبات تتعلق بتطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية	يجعل نظام العلامات بالحروف المؤسسات المهنية لا تنق بالتقدير الذي حصل عليه الطالب لاختصال المبالغة أحيانا في المعدل الذي حصل عليه	*٢.٧٩	٠.٩٣	٢.٦٦	٠.٨٥	٤.٦٧	٠.٠٣١
	هاش الخطا في إعطاء العلامة في نظام العلامات بالحروف كبير	*٢.٨٧	٠.٨٩	٢.٧٤	٠.٨٣	٥.٨٥	٠.٠١٦
	هناك ضعف في أدوات التقويم التي تعطى بناء عليها العلامات بالحروف	*٢.٩٤	٠.٨٥	*٢.٨٣	٠.٧٦	٤.٥٨	٠.٠٣٢
	يشعر الطالب بارتباك أثناء تعامله مع نظام العلامات بالحروف لاعتماده على العلامات المنوية	*٢.٧٦	٠.٩٦	٢.٦٨	٠.٨٨	١.٨٩	٠.١٦٩
٣ صعوبات تتعلق	لا يساعد نظام العلامات بالحروف على تزويدي بمعلومات عن درجة تحقيقي	*٢.٨١	٠.٩٧	*٢.٧٩	٠.٩٣	٢.٧٩	٠.٧١١

الأهداف المادة						خصائص نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية
٠.٩٩١	٠.٠٠	٠.٨٩	* ٢.٨٠	٠.٩٧	* ٢.٨٠	لا يعطي نظام العلامات بالحروف معلومات عن أدائي مقارنة بأداء الآخرين
٠.١١٨	٢.٤٤	٠.٩١	٢.٧٣	٠.٩٣	٢.٦٤	لا يعطي نظام العلامات بالحروف معلومات عن مقدار النمو والتطور المتحقق لي مقارنة بالمستوى المتحقق لي قبل التعلم
٠.٥٠٥	٠.٤٤	٠.٨٣	* ٢.٩١	٠.٩٠	* ٢.٨٧	لا يوفر لي نظام العلامات بالحروف قواعد ثابتة عن كيفية تحويل العلامة المنوية إلى مستويات أداء حرفية
٠.٢٣٧	١.٤٠	٠.٨٥	* ٢.٨٧	٠.٩٧	* ٢.٨٠	لا يعكس نظام العلامات بالحروف المستوى الحقيقي لأدائي في المادة
٠.٩٤٨	٠.٠٠	٠.٨٣	* ٢.٩١	٠.٩٣	* ٢.٩٠	لا يراعي نظام العلامات بالحروف الفروق الفردية بين الطلبة
٠.٣٣٠	٠.٩٥	٠.٨٦	* ٢.٨٤	٠.٩٤	* ٢.٧٩	لا يستثير نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية الطالب على بذل الجهد في ظل أن المهم هو موقع الطالب في شعبته، وليس ما تحقق له من أهداف ومهارات
٠.٣٩٩	٠.٧١	٠.٨٥	* ٢.٩٥	٠.٩٩	* ٢.٩٠	لا يلائم نظام العلامات بالحروف جميع المواد التي تدرسها كليات الجامعة الأردنية
٠.٧٤٦	٠.١٠	٠.٨٥	* ٣.٠٥	٠.٩١	* ٣.٠٤	لا يوجد قواعد محددة تضبط ممارسات أعضاء هيئة التدريس أثناء التعامل مع نظام العلامات
٠.٢٨٣	١.١٥	٠.٩٨	٢.٥١	١.٠٥	٢.٥٨	لا يشخص نظام العلامات بالحروف الأداء الدقيق المتحقق للطلاب في المواد
٠.٨٤١	٠.٠٤	٠.٧٩	* ٢.٨٩	٠.٨٨	* ٢.٨٨	عدد الفئات التي يحويها نظام العلامات بالحروف المعقول به في الجامعة الأردنية قليل مما يخلق مشكلة للطلاب والمعلم في التمييز بين الطلبة
٠.٩٣٩	٠.٠١	٠.٨٨	* ٢.٨٢	٠.٩٥	* ٢.٨٢	يقلل نظام العلامات بالحروف من الدافعية للتعلم على اعتبار أن بإمكان الطالب اختصار إحدى الشعب التي بمستوى الطلبة فيها متوسط أو دون المتوسط
٠.٥٢٧	٠.٤٠	٠.٧٩	* ٢.٩٤	٠.٨٩	* ٢.٩٧	لا يوفر نظام العلامات بالحروف تقييم عادل لمستوى إتقان الطالب للمعرفة
٠.١٩١	١.٧١	٠.٨٢	* ٣.١٢	٠.٨٩	* ٣.١٩	يضخم نظام العلامات بالحروف الفارق البسيط في العلامة بين طالبين حيث ينقل الطالب إلى فئة أعلى بمجرد وجود فارق طفيف في العلامة المنوية بينهما
٠.٠١٢	٦.٣٥	٠.٧٩	٢.٧٢	٠.٨٨	* ٢.٨٦	يشجع نظام العلامات بالحروف الطالب للقول بمستوى متوسط للعلامة
٠.٠٠١	١٠.٢٤	٠.٨٣	٢.٧١	٠.٩٤	* ٢.٨٩	يعيق نظام العلامات بالحروف قبول الطالب في الدراسات العليا لعدم عكسه المستوى الحقيقي للطلاب
٠.١١٧	٢.٤٦	٠.٨١	* ٢.٨٩	٠.٨٦	* ٢.٩٧	لا يراعي نظام العلامات بالحروف نوعية المهارات التي اكتسبها الطالب أثناء إعداده بقدر ما يراعي سياسة الكم في الإعداد
٠.٠٠٠	١٩.٦٠	٠.٩٠	* ٢.٩٦	٠.٩٣	* ٣.٢١	يتطلب نظام العلامات بالحروف من الطالب بذل جهد كبير لمحاولة رفع علامته إلى فئة أعلى

- ❖ ❖ فقرات متوسطات التقديرات لها تزيد عن ٢.٧٥ درجة، وتعتبر مشكلة لنظام العلامات بتقدير طلبة الجامعة الأردنية
- ❖ ❖ فقرات متوسطات التقديرات لها تقل عن ٢.٥٠ درجة، ولا تعتبر مشكلة لنظام العلامات بتقدير طلبة الجامعة الأردنية

ويلاحظ من الجدول (٧) أن هناك تأثيراً دالاً إحصائياً على ( $\alpha \geq 0.05$ ) مستوى البرنامج الذي يدرسه الطالب على التقديرات التي قدمها لتسع فقرات على اعتبار أنها صعوبات تواجههم عند التعامل مع نظام العلامات به في الجامعة الأردنية، ولصالح طلبة البكالوريوس وهذه الفقرات توزعت على المجالات كما يلي:

• **صعوبات تتعلق بفهم نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية وتفسير نتائجه :**

« هنالك صعوبة في تفسير معنى العلامة بالحروف التي أحصل عليها للوالدين والآخرين.  
« عدم فهم نظام العلامات بالحروف من قبل أرباب العمل يعيق قبولي في الوظائف.

• **صعوبات تتعلق بتطبيق نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية :**

« هناك إححاف بحق الطالب المتميز بمساواته بطلاب ليس على الدرجة نفسها من التمييز عند إعطائهما رمز العلامة نفسه.  
« يجعل نظام العلامات بالحروف المؤسسات المهنية لا تثق بالتقدير الذي حصل عليه الطالب لاحتمال المبالغة أحيانا في المعدل الذي حصل عليه.  
« هامش الخطأ في إعطاء العلامة في نظام العلامات بالحروف كبير.  
« هناك ضعف في أدوات التقييم التي تعطى بناء عليها العلامات بالحروف.

• **صعوبات تتعلق بخصائص نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية :**

« يشجع نظام العلامات بالحروف الطالب للقبول بمستوى متوسط للعلامة  
« يعيق نظام العلامات بالحروف قبول الطالب في الدراسات العليا لعدم عكسه المستوى الحقيقي للطالب  
« يتطلب نظام العلامات بالحروف من الطالب بذل جهد كبير لمحاولة رفع علامته إلى فئة أعلى.

وكذلك جرى استخراج درجة كلية لكل عضو هيئة تدريس وطالب تمثل درجة الصعوبة الكلية التي تواجه عضو هيئة التدريس والطالب عند تعاملهم مع نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية، وذلك عن طريق جمع الدرجات التي تمثل تقديراته لدرجة موافقته على أن ما جاء في كل فقرة يمثل صعوبة له عبر جميع الفقرات الواردة في قائمة مسح الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس في حالة أعضاء هيئة التدريس، وقائمة مسح الصعوبات التي تواجه الطلبة في حالة الطلبة، وذلك من منطلق وجود تداخل كبير بينهما من حيث محتوى ومضمون الصعوبة المقاسة بهما، وجرى استخراج متوسطات هذه الدرجات لعينة الطلبة المشمولين بالدراسة ككل فكانت (٢,٨٨) وبانحراف معياري قيمته (٠,٥٥) ولعينة أعضاء هيئة التدريس فكانت (٢,٥١) وبانحراف معياري (٠,٥٧)، وجرى فحص الاختلافات في تقديرات درجة الصعوبة بشكل عام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة باستخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (٨) الآتي يبين نتائجه.



الجدول ٨ : ملخص نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير نمط المستجيب (عضو هيئة تدريس وطالب) على التقديرات لدرجة الصعوبة بشكل عام المصاحبة للتعامل مع نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
٠.٠٠٠	٦٠.٦٠	١٨.٢٠١	١	١٨.٢٠	ما بين المجموعات
		٠.٣٠	١٧٥٦	٥٢٧.٣٨	داخل المجموعات
			١٧٥٧	٥٤٥.٥٨	المجموع

يلاحظ من الجدول (٨) أن للاختلافات في تقديرات درجة الصعوبة بشكل عام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة تأثيرا دالا إحصائيا على مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  ولصالح الطلبة.

#### • مناقشة النتائج :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه كل من أعضاء هيئة التدريس، و الطلبة عند التعامل معه، وبيان التشابه والاختلاف في هذه الصعوبات تبعا لنمط الكلية التي يُدرّس فيها عضو هيئة التدريس، أو يُدرّس فيها الطالب، و الرتبة الأكاديمية لعضو هيئة التدريس، ومستوى البرنامج الذي يدرس به الطالب، وأخيرا تم تقديم اقتراحات لإدخال التعديلات على نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية وفق النتائج التي انتهت لها هذه الدراسة. وفي ما يأتي مناقشة لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلة الدراسة.

#### • مناقشة النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الأول :

أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التي تتعلق بمجال بنية نظام العلامات كانت متوسطاتها في الصدارة، وتمثلت هذه المشكلات في تركيز نظام العلامات بالحروف على مقارنة أداء الطالب بأقرانه أكثر من مراعاته لما تحقق له من أهداف ومهارات تهدف المادة إلى تحقيقها، وهذا يولد علامات غير مستقره، وغير عادلة، و تضر بالطالب، حيث يساوي النظام الطالب الجيد جدا مع الطالب الممتاز، و يعرض الطلبة المتميزين لضغوط من قبل زملائهم لخفض مستواهم لأنهم يعلمون أن أداء زملائهم سيكون مقياسا لهم، ويتفق هذا الاستنتاج مع ما أورده (Svinicki 2002).

ويعتبر غياب فلسفة واضحة ومحددة لوضع العلامة في نظام العلامات بالحروف من المشكلات التي تواجه بنية نظام العلامات في هذا المجال، حيث يسبب ذلك اختلاف علامة الطلبة من نفس مستوى القدرة من شعبة لأخرى بسبب تباين الفلسفة التي يتبناها عضو هيئة التدريس، فالنظام لا يعتمد آلية واحدة للتحويل تتسجم مع فلسفة نظام العلامات المعياري بالحروف، بل يخير المستخدم بين أكثر من آلية للتحويل، مما يشقت أعضاء هيئة التدريس، ويخلق تباين بينهم.

ومن الصعوبات الأخرى التي لاقى اهتماما كبيرا من أعضاء هيئة التدريس قلة عدد الفئات التي يحويها نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية، مما يزيد صعوبة التمييز بين الطلبة بشكل عام، ويجعل نظام العلامات بالحروف لا يعطي تشخيصا دقيقا للأداء المتحقق للطلاب، ويعمل على تضخيم الفارق البسيط في العلامة؛ بحيث ينقل الطالب إلى فئة أعلى لا يستحقها. وتتفق النتائج السابقة مع دراسة مالون (2000) Malone في أن زيادة عدد الفئات يساعد في علاج مشكلة تضخم العلامات، ويزودنا بنظام أكثر دقة وأكثر ثباتا للتعبير عن تحصيل الطالب، كما أن الصدق التنبؤي لنظام العلامات يزداد وتشير المقالات التي تتناول أثر زيادة عدد فئات نظام العلامات حسن من نظام العلامات كوسيلة اتصال، وزود الطالب بصورة أكثر دقة عن تحصيله.

ويتفق ذلك أيضا مع ما أورده أيبيل، وفرزبي (Ebel & Frisbie, 1986) من أن الاختزال في عدد الفئات يقلل من المعلومات التي يمكن الحصول عليها من هذه العلامات.

وكانت الصعوبات التي تتعلق بمجال فهم وتطبيق نظام العلامات بالحروف (سوء فهم وتطبيق النظام) في المرتبة الثانية، وتمثلت في غياب التفسير الموحد لمعنى العلامة والتباين في علامات الطلبة من عضو هيئة تدريس لآخر بحسب ميزان التحويل وتدخل الذاتية والاجتهادات والآراء الشخصية عند إعطاء العلامة، وقلة الكفاءة لدى فئة ليست قليلة من أعضاء هيئة التدريس في كيفية التعامل مع نظام الحروف في الجوانب الآتية:

- ◀ ضعف امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات الحاسوب
- ◀ ضعف امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات الإحصاء الضرورية
- ◀ ضعف معرفة أعضاء هيئة التدريس بخصائص نظام العلامات الحر في النسبي وشروط استخدامه مما حدا بهم إلى الاستمرار في استخدام خصائص نظام العلامات الثنوي المطلق بدلا من خصائص النظام النسبي عند بناء سلالم التحويل، وتمثلت هذه المشكلة جلية أيضا في عدم معرفة عضو هيئة التدريس أن وضع علامة منخفضة للطلاب يؤثر سلبيا بشكل كبير على معدله التراكمي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من هادلي، و ترافيرز، و ايكيرنلاندر المشار إليها في إيبيل وفرزبي (Ebel & Frisbie, 1986)، حيث وجد أن المعلمين في كثير من الأحيان يبنون علاماتهم على أساس عوامل أخرى غير تحصيل الطالب لأهداف التدريس، فالعلمون في كثير من الأحيان يستثمرون العلامات في ضبط السلوك الاجتماعي داخل غرفة الصف، لكن استخدام العلامات لهذا الغرض غير مقبول، لأن ذلك من الممكن أن يشوه معنى العلامة، فأحدى المتطلبات الأساسية لنظام العلامات يكمن في كون العلامة دقيقة قدر الإمكان في تحديد درجة تحقيق الطالب لأهداف التدريس في مادة معينة.

• مناقشة النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثاني :

أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التي تتعلق بمجال توظيف نظام العلامات بالحروف كانت متوسطاتها في الصدارة، وتمثلت هذه المشكلات في شعور الطالب بالظلم نتيجة عدم تساوي معنى العلامة لدى جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، وتأثير مزاج عضو هيئة التدريس وعلاقاته الشخصية مع الطالب في تحديد رمز العلامة النهائية له، وأن هناك إجحافاً بحق الطالب المتميز بمساواته بطالب ليس على الدرجة نفسها من التميز عند إعطائهما رمز العلامة نفسه، وأن التباين في علامات الطلبة من عضو هيئة تدريس لآخر هو بحسب ميزان التحويل المستخدم وليس بالضرورة أن يعكس فروقاً حقيقية، وأن الممارسات القائمة في تعامل عضو هيئة التدريس مع نظام العلامات بالحروف في الجامعة الأردنية لا تعكس ما تعنيه شرائح رموز هذا النظام، وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة ترافير، واوكيلند المشار إليها في آيبل، وفرزبي، ١٩٨٦ حيث تبين أن هناك تبايناً واختلافاً واسعاً بين أعضاء هيئة التدريس وبين كليات الجامعة الواحدة في معايير وضع العلامات وتطبيقها. وفي موضوع التحيز وانخفاض مصداقية العلامات، وجد أن هناك أسساً مثل حسن الأخلاق، والطبع، والمشاركة في المناقشات الصفية، والمهارة في التعبير عن الأفكار، وقدرة الشخص في بناء صورة عن ذاته أنه ذي قدرات عالية تدخل في إعطاء العلامات.

وكانت الصعوبات التي تتعلق بمجال بنية نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية في المرتبة الثانية، وتمثلت هذه المشكلات في تضخيم نظام العلامات بالحروف الفارق البسيط في العلامة حيث ينقل الطالب إلى فئة أعلى بمجرد وجود فارق طفيف، ويتطلب نظام العلامات بالحروف من الطالب بذل جهد كبير لمحاولة رفع علامته إلى فئة أعلى، ولا يشخص نظام العلامات بالحروف الأداء الدقيق المتحقق للطلاب في المواد، وعدم وجود قواعد محددة تضبط ممارسات أعضاء هيئة التدريس في أثناء التعامل مع نظام العلامات بالحروف.

• مناقشة النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثالث :

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي وجود توافق في تقدير أعضاء هيئة التدريس في الكليات المختلفة في الجامعة الأردنية على أبرز الصعوبات التي يصنفونها بأنها مشكلات تواجههم عند التعامل مع نظام العلامات بالحروف، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات التقديرات من قبل أعضاء هيئة التدريس لمعظم الصعوبات التي يصنفونها بأنها مشكلات تواجههم عند التعامل مع نظام العلامات بالحروف باختلاف الكليات التي ينتمون إليها ماعدا مشكلة غياب التفسير الموحد لمعنى العلامات بالحروف من عضو هيئة تدريس لآخر في نفس القسم، فقد أظهرت نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية أن الفروق بين متوسطات الكليات الإنسانية والكليات العلمية كانت دالة إحصائياً لصالح الكليات العلمية، ولم تكن الفروق بين المتوسطات دالة إحصائياً لهذه المشكلة بين الكليات العلمية والكليات الطبية، وكذلك بين الكليات الطبية والكليات الإنسانية.

وأظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات التقديرات من قبل أعضاء هيئة التدريس لل صعوبات الواردة في قائمة مسح الصعوبات الخاصة بنظام العلامات بالحروف تبعاً للرتبة العلمية.

#### • مناقشة النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الرابع :

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي إلى وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات التقديرات من قبل الطلبة على تصنيف (١٧) فقرة من بين (٣٤) فقرة حوتها قائمة مسح الصعوبات الخاصة بالطلبة بأنها مشكلات تواجههم عند التعامل مع نظام العلامات بالحروف ووجود عدم توافق في تقدير الطلبة في الكليات المختلفة في الجامعة الأردنية على تصنيف (١٧) فقرة بأنها مشكلات تواجههم عند التعامل مع نظام العلامات بالحروف. وقد أظهرت نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية أن الفروق بين متوسطات الكليات الإنسانية والكليات العلمية كانت دالة إحصائياً لصالح الكليات الإنسانية في (٧) فقرات لصالح الكليات الإنسانية، وفي فقرة واحدة لصالح الكليات العلمية.

وقد أشارت النتائج أيضاً إلى أن الفروق بين متوسطات الكليات الإنسانية والكليات الطبية كانت دالة إحصائياً لصالح الكليات الإنسانية في (١١) فقرة وفي فقرة واحدة لصالح الكليات الطبية. وأظهرت نتائج اختبار شافيه عدم وجود دلالة إحصائية للفروق بين أزواج الكليات الأخرى التي أجريت المقارنات البعدية بين متوسطاتها.

وأظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات التقديرات من قبل الطلبة على (٢٦) فقرة، وهذا يشير إلى وجود توافق في تقدير طلبة البكالوريوس، وطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية على تصنيف هذه الفقرات بأنها مشكلات تواجههم عند التعامل مع نظام العلامات بالحروف، في حين كانت متوسطات التقديرات من قبل طلبة البكالوريوس على (٨) فقرات أعلى من متوسطات تقديرات طلبة الدراسات العليا، وبفارق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ).

وأشارت نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير نمط المستجيب (عضو هيئة تدريس و طالب) على التقديرات لدرجة الصعوبة بشكل عام للتعامل مع نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية إلى وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات الطلبة ومتوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لصالح الطلبة، ويمكن من ذلك استنتاج أن الطلبة هم أكثر معاناة من مشكلات نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية من أعضاء هيئة التدريس.

وبذلك يمكن الوصول إلى الاستنتاجات الآتية فيما يخص المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس و الطلبة ضمن نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم:

« غياب التفسير الموحد لمعنى العلامات بالحروف من عضو هيئة تدريس لآخر في نفس القسم، مما يجعل معنى الرمز يختلف من عضو هيئة تدريس لآخر، فمعنى الرمز يجب أن لا يعتمد على عضو هيئة التدريس الذي وضع هذا الرمز، ولا على المساق، بل يجب أن يكون معيارياً ومحدداً، وفي الوقت نفسه يجب أن لا ينتهك حق عضو هيئة التدريس في تقرير العلامة.

« التقويم الذي يتم وضعه في الجامعة هو في جوهره يستخدم نظام العلامات المثوي، حيث يتم تجميع العلامات من مئة ثم تحول إلى نظام العلامات بالحروف، مما أدى إلى التباين في علامات الطلبة من عضو هيئة تدريس لآخر بحسب ميزان التحويل الذي وضعه كل منهم، وليس بسبب وجود تباين حقيقي في الأداء.

« عدم وجود فلسفة واضحة ومحددة لوضع العلامة، فما زال هناك عدم تحديد لطبيعة نظام العلامات بالحروف، فهل هو نظام علامات بالحروف معياري المرجع (أي أن العلامة تتقرر بناء على الموقع النسبي للطالب بالنسبة لطلبة شعبته بغض النظر عن ما تحقق له من مهارات وكفايات بهدف المساق لتحقيقها)، أو هو نظام علامات بالحروف محكي المرجع (أي أن العلامة تتقرر بناء على ما حققه الطالب من مهارات، وكفايات، وأهداف، ومعارف يهدف المساق إلى تحقيقها، وبغض النظر عن ما أنجزه الآخرون).

« نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية يوفر لعضو هيئة التدريس مرونة زائدة في تقرير علامات الطلبة، مما يسمح بإدخال هامش من الذاتية، والاجتهادات، والآراء الشخصية عند إعطاء العلامة، فلا يوجد في نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية آليات مراقبة ومتابعة، وتدقيق لمدى التزام أعضاء هيئة التدريس بتعليمات استخدام النظام.

« قلة عدد الفئات التي يحويها نظام العلامات تخلق مشكلة لعضو هيئة التدريس في التمييز بين الطلبة بطريقة تعكس الفروق الفردية بينهم، مما يؤثر سلباً على عدالة النظام.

« لا يوجد هنالك معرفة و مهارة كافية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس لتطبيق نظام العلامات بالحروف، حيث فما زال هنالك عدم وضوح في فلسفة وهذا النظام إجراءاته (العلامات بالحروف) المعمول به في الجامعة وكيفية استخدامه، فما زال تطبيق للنظام تحكمه المعايير الذاتية لعضو هيئة التدريس والخبرة المحدودة لديه في تطبيق هذا النظام، وتأثره بنظام العلامات المثوية.

« عدم معرفة عضو هيئة التدريس أن وضع علامة منخفضة للطالب يؤثر سلباً بشكل كبير على معدله التراكمي، فحصول الطالب على العلامة

هـ، تعادل صفر نقطة، في حين الصفر الجامعي يعادل ٣٥ في النظام المثوي وكذلك الحال للعلامات د، د+ التي تعتبر ناجحة، وهي دون الحد الأدنى لعلامة النجاح في المعدل التراكمي، ومن الملاحظ تزايد مطرد في النسبة المثوية لعدد الطلبة الحاصلين عليها في السنوات الأخيرة (٢٠٠٤-٢٠٠٧م) إذ وصلت إلى (٢١,٦٥)، مما سبب انخفاضاً واضحاً في المعدلات التراكمية للخريجين في الجامعة.

◀ يضحخ نظام العلامات بالحروف الفارق البسيط في العلامة، بحيث ينقل الطالب إلى فئة أعلى لا يستحقها، وهو بذلك يشعر الطلبة بعدم عدالته ويعوق جهود عضو هيئة التدريس لتحفيز الطلبة على بذل المزيد من الجهد؛ لأنه يساوي بين الطلبة المتباينين نسبياً ضمن الشريحة الواحدة للعلامة.

◀ هناك نوع من الإجماع بين أعضاء هيئة التدريس باختلاف كلياتهم التي يدرسون فيها، وباختلاف رتبهم العلمية على المشكلات التي تواجههم عند التعامل مع نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية، والتي أفرزتها الدراسة فقد أظهرت ذلك نتائج تحليل التباين الأحادي، ونتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية.

◀ هناك نوع من الإجماع بين طلبة الجامعة الأردنية باختلاف كلياتهم التي يدرسون فيها، وباختلاف مستوى البرنامج الذي يدرسونه على المشكلات التي تواجههم عند التعامل مع نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية التي أفرزتها الدراسة وقد أظهرت ذلك نتائج تحليل التباين الأحادي، ونتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية.

#### • التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج واستنتاجات، و للتغلب على المشكلات التي أفرزتها الدراسة يوصي الطالب بتطوير نظام العلامات بالحروف المعمول به في الجامعة الأردنية من خلال القيام بالإجراءات الآتية :

◀ تشكيل لجنة لتطوير دليل نظام العلامات الحالي في الجامعة الأردنية؛ لأنه يعاني من العديد من جوانب القصور، وعدم الوضوح

◀ تطوير آليات مراقبة، ومتابعة، وتدقيق مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بالتعليمات المنبثقة من نظام العلامات بالحروف، مما يحد من تأثير الذاتية والاجتهادات، والآراء الشخصية عند إعطاء العلامة.

◀ عقد ورش لتنمية مهارات التعامل مع نظام العلامات، و شرح فلسفته وإجراءاته لأعضاء هيئة التدريس وللطلبة.

◀ تفعيل دور مجالس الأقسام، والكليات، في إقرار العلامات، ودراستها، ووضع الخطط الملائمة لتلافي نواحي الضعف فيها، والخروج من الاعتماد الشكلي للعلامات، ووجود إجراءات للمتابعة، والمراقبة في كل قسم، و في كل كلية في الجامعة بعامه.

◀ إجراء دراسات بحثية مستمرة، بهدف الوقوف على جوانب الضعف والقوة في النظام، و الممارسات التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس عند التعامل معه بهدف إدخال التعديلات، و التطويرات، كلما اقتضت الحاجة لذلك.

• المراجع العربية :

- بني عطا، زايد(١٩٩٨)، اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو نظام العلامات بالرموز رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.
- الجامعة الأردنية( ١٩٩٦)، دليل نظام العلامات في الجامعة الأردنية، عمان، الأردن
- عجاوي ،محمود و خضر، فخري رشيد ( ١٩٨٩)، دراسة تحليلية لنظام التقويم في جامعة الإمارات العربية المتحدة مقارنة ببعض الجامعات العربية. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية، العدد(٤) : ١٤٩ - ٥٤
- عودة ، احمد،(٢٠٠٥)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع عمان، الأردن
- عودة ، احمد، و حوامة، مفيد (١٩٩٦)، خصائص توزيع العلامات في المقررات الجامعية في ضوء نظام العلامات والتقدير المعتمد في جامعة اليرموك. حولية كلية التربية، العدد ( ١٣ ) : ٤٣٣ - ٤٥٦ .
- بصبوص، حمزة والشوبكي، سناء، علامة الطالب بالرموز بين مؤيد ومعارض، جريدة الرأي ، عمان، ع، ١٣٥٧٠ع، ٢٩/١١/٢٠٠٧م.
- الربيعي، محمد، الأفق المستقبلية لتحديث أنظمة الامتحانات والعلامات في الجامعات العراقية، جريدة الصباح، بغداد، ١٤٥٧ع، ٢٠٠٨ م.

• المراجع الأجنبية :

- Ebel, R. & Frisbie, D.A. (1986), Essentials of educational measurement. Englewood Cliffs, N .J: Prentice –Hall
- Eiszler, C (2002), College Students Evaluations of Teaching and Grades Inflation, Research in Higher Education. 43 (4), p 483
- Godolphin , B ( 1997), On Grades and Grading
- Gonnella, S. and Erdmann, B. and Hojat , M. (2004), An Empirical Study of the Predicative Validity of Number grades in Medical School using 3 decades of longitudinal data : implications for a grading system
- Gronlund, E. (2000), Measurement & Evaluation In Teaching, 7th edition, New York, Mcmillan Co.
- Harvey, M.(2001), Grade Inflation : It Time to Face the facts . Chronicle of Higher Education , 47(30),24
- Malone,B.G.(2000), A study of the effect of the implementation of plus/minus Grading System on Graduate Student Grades

- \_ Marzano,R.J( 2006), Classroom Assessment and Grading that Work.©2007Association for Supervision and Curriculum Development
- \_ McClure, J. & Specter, L. (2005), plus/minus Grading and Motivation
- \_ Pollway,E. A.;& others,(1994),Classroom Grading : A National Survey of Policies
- \_ Raths, J. (1986), A Matter of Communications Grading Problems
- \_ Robert , A.( 2001 ), Different Approach to Grading
- \_ Salend.S , D.L .(2002), Grading Students in Inclusive Settings
- \_ Sooner,B.(2000),A Is Adjunct Examining Grade Inflation in Higher Education. Journal of Education for Bissness
- \_ Wright, D. & Wiesf, M.(2001), Teacher Judgment in Student Evaluation: A Comparison of Grading Methods
- \_ <http://www.fctel.uncc.edu/pedagogy/assessment/GradingSystems.html>, 2007
- \_ [http://science.cu.edu.eg/sho2on.../sa3at\\_mo3tamada.html](http://science.cu.edu.eg/sho2on.../sa3at_mo3tamada.html), 2011

